دراسات في مسرح السيد حافظ

آليات التجريب في رواية "لو لم أعشقها" عند السيد حافظ

إعداد

الربيع سعدون　　　　حسان بن الصيد

أ.د. أحمد أمين بوضياف　　رئيسًا
أ.د. محمد بن صالح　　مشرفًا
أ.د. عمر عليوي　　مناقشًا

جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية

مقدمــة

مقدمة:

إن الرواية العربية بصفة عامة انفتحت على أشكال متعددة من الأجناس الأدبية .

وهي الأكثر رواجا وانتشارا وتأثيرا على المتلقي فقد أصبحت الرواية المعاصرة أو التجريبية مادة خصبة للدراسة وقد شهدت في الفترة الأخيرة تحولات بارزة سواء على مستوى الموضوعات أو التقنيات الفنية المستخدمة في الكتابة ، وهذا يعود إلى التطور الحاصل على المجتمعات العربية بعد محاكاتها واحتكاكها بالثقافة الغربية .

وبما أن الرواية جنس أدبي مفتوح قابل للخرق و التطور المستمر نجد مجموعة من الروائيين العرب اندمجت نصوصهم في سياق التجريب ومن بين هؤلاء السيد حافظ المختص في المسرح و لكنّه تحول إلى الرواية فأبدع فيها و قد خصصنا دراستنا حول روايته الأخيرة التي عنوانها بـ: "لو لم أعشقها"

ومن بين الأسباب التي شجعتنا لاختيار هذا الموضوع أن الرواية لم يتَطَرق إلى دراستها من قبل وهذا حافز مهم للخوض في غمار هذه الرواية وهناك سبب موضوعي هو

محاولة الكشف عن عوامل التجريب ولو بالشيء البسيط و اليسير وللخوض في هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكالية التالية :

ما المقصود بالتجريب ؟

ما هى آليات التجريب في الرواية ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وزعنا دراستنا إلى مدخل وفصلين و خاتمة تناولنا في المدخل مفهوم التجريب لغة و اصطلاحا وكذلك الفرق بين التجربة و التجريب و التجريب عند النقاد العرب و التجريب عند النقاد الغرب .

و في الفصل الأول تطرقنا إلى التجريب على مستوى العتبات (الغلاف، العنوان ، اسم المؤلف ، الإهداء)

وفي الفصل الثاني تناولنا التجريب في بنية اللغة والتجريب في بنية النص وجنسه (الحوار و الشخصيات) و التجريب على مستوى كسر التابوهات.

وقد أنهينها بحثنا هذا بخاتمة تناولنا فيها أهم النتائج و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحليل الرواية و الوصول إلى دراسات متكاملة وقد اعتمدنا على مراجع ساعدتنا في إنجاز هذا البحث.

- **لذة التجريب الروائي لصلاح فضل .**
- **القراءة و التجربة في الخطاب الروائي لسعيد يقطين .**
- **إشكاليات التجريب ومستويات التجريب الإبداع لمحمد عدنان.**

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا أن الرواية جديدة و لم يتطرق لها في أي جانب من جوانبها وتشعب موضوع التجريب مما جعلنا نكتفي بأهم مظاهر التجريب في الرواية والله هو المعين.

مدخل

١ - مفهوم التجريب

٢ - الفرق بين التجربة والتجريب

٣ - التجريب عند النقاد العرب

٤ - التجريب عند النقاد الغرب

١- مفهوم مصطلح التجريب :

١-١المفهوم اللغوي :

للبحث عن معنى أي مصطلح، لابد بالبدء والعودة إلى المعنى اللغوي لهذا اللفظ وخاصة إذا كان جديد «كالتجريب»، الذي يتأسس مفهومه اللغوي على معنى، الاختيار، والمعرفة والبحث، بحيث ورد في لسان العرب :"

" رجل مجرب قد بلي ما عنده ، ومجرب : قد عرف الأمور وجربها (...) والمجرب : الذى جرب في الأمور وعرف ما عنده".[١]

وفي «قاموس المحيط» للفيروز أبادي" وردت لفظة التجريب بمعنى: "جربه تجربة اختبره، ورجل مجرب كمعظم: يلي ما (كان) عنده ومجرب": قد عرف الأمور ودراهم مجربة موزونة.[٢]

كما جاء في "معجم الوسيط " أيضًا: "جربه تجريبا وتجربة اختبره مرة بعد أخرى، ويقال : رجل مجرب: جرب في الأمور

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط) ، مج ١، مادة (ج. ر.ب) ، ١٩٩٧، ص٢٦٢.

(٢) فيروز الأبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ٢٠٠٥، مادة (ج .ر.ب)، ص ٦٧.

وعرف ما عنده ورجل مجرب: عرف الأمور وجربها"(١)
فنلاحظ من خلال هذه المعاني المعجمية للفظة "التجريب"، نجده يتأسس على معنى الاختيار والتجربة وصولا للمعرفة والحقيقة، الفنية الجمالية التي تختلف من مبدع لأخر.

١-٢- اصطلاحا :

تعددت المفاهيم و التعريفات لمعنى التجريب لاختلاف وجهات نظر الباحثين و الدارسين المختصين حول هذا المولود الجديد، فالتجريب في الرواية العربية الحديثة ألوانا، ولكن غايته واحدة .

" إن التجريب خزين الإبداع فهو يتمثل في ابتكار طرائق وأساليب جديدة في أنماط التعبير الفني المختلفة، إنه جوهر الإبداع وحقيقته عندما يتجاوز المألوف".(٢)

و المقصود من هذا أن التجريب هو إيداع يهدف إلى ابتكار طرق وأساليب مختلفة وجديدة في التعبير وذلك من أجل تجاوز المألوف.

---

(١) شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ، (د.ط) ،٢٠٠٤ ص ١١٣.
(٢) رشا علي أبوشنب، التجريب في روايات واسني الأعرج، كلية الأدب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية، جامعة تشرين سوريا ٢٠١٥ - ٢٠١٦، ص١٠.

" فالتجريب قرين الإبداع لأنه يتمثل في ابتكار طرائق و أساليب جديدة في أنماط التعبير الفني المختلفة ، فهو جوهر الإبداع وحقيقته عندما يتجاوز المألوف".[١]

. " أي أن التجريب يتناول الرواية من مختلف جوانبها ، ولا يقتصر على جانب واحد فقط وما يميزه هو أنه عبارة عن مغامرة دائمة تقود الكتابة إلى البحث عن الجديد والابتعاد عن القديم والتحرر من قواعد الشكل وقيود المضمون، "التجريب ليس مغامرة تنطلق من صفر لتنتهي إلى الصفر، ولكنه منهج جديد، ورؤية واضحة في بلورة الخاص والعام والذاتي والجماعي.[٢]

أراد الناقد محمد عزام أن يبين أن التجريب عبارة عن منهج جديد وتقنية جديدة تشمل كل من الخاص والعام، والذاتي والجماعي".

يبدو لي أن التجريب بمعنى أنه استراتيجية فنية تسعى إلى تقويض النمط والنموذج وتطمع إلى أن تجعل الكتابة داخل

---

(١) صلاح فضل ، لذة التجريب الروائي ، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ، القاهرة مصر ، ط ١، ٢٠٠٥ ، ص . ٣

(٢) محمد عزام، اتجاهات القصة المعاصرة في المغرب، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٧ ص ٤٠١.

جنس مفتوحة دائما، تتوسل البحث المتواصل عن شكل جديد ورؤية متجددة كان سمة جديدة للكتابة السردية في الأدب العربي الحديث في نهاية الستينيات وسبعينيات عموما."[١]
المقصود من هذا هو أن التجريب غايته وهدفه الأساسي جعل الكتابة تبحث دائما عن شكل جديد وتوجه نحو رؤية متجددة للخروج من القديم والتقليدي نحو الجديد وظهوره بصورة أفضل.

وهناك بعض المفاهيم تقودنا إلى أن التجريب هو تجاوز للمألوف وخرق للسائد وانزياح من الشائع ومحاولة البحث دائما عن جديد سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون فهو إبداع وابتكار جديد يسعى إلى تطوير الرواية العربية ويفيدها أيما إفادة في مواكبة تطورات الرواية الغربية والعالمية وظهور بمظهر جديد.

فالتجريب أعتبر كتقنية سردية جديدة تقود الرواية نحو الجديد وابتعاد عن القديم . كما عرفه أيضا الدكتور سعيد يقطين بقوله "إن الإفراط في ممارسة التجاوز هو ما تتم تسميته عادة بـ

(١) مجموعة مؤلفين، شهادات ودراسات التجريب في المدرسة المصرية، محمد البادري، ملتقى الروائيين العرب الأول، دار الحوار، ١٩٩٣، ص ٣٥

التجريب"[١]

"يبين لنا هذا أن الإفراط في التجاوز هو التجريب فنجد كذلك الأستاذ محمد كغاظ في حديثه عن التجريب يوضح " أقصد بالتجريب العام تلك المحاولات التي تمت عبر التاريخ المسرحي من سإ خيلوس إلى بداية هذا القرن وهو تجريب كان يتم بطريقة تلقائية إذ أن كل مبدع يحاول في عمله اللاحق أن يضيف جديدا إلى عملية السابق [...] أما التجريب الخاص فهو العمل الذي يقوم به مجموعة معينة وهي تسعى نحو البحث عن صيغ جديدة 3في تفاعلها من النص والممثل ومع الجمهور."[٢]

يتضح لنا من رأي الأستاذ الكغاظ أن التجريب مستويين هما: الأول عام: يمتد في المحاولات المسرحية التي قامت بطريقة تلقائية عند كل مبدع في عمله. الثاني خاص: فيقتصر فقط على فئة معينة تسعى إلى التجديد والإبداع العمل المسرحي.

" فالتجريب خلق من جدد لا يعرف إلا البحث والاكتشاف

---

(١) سعيد يقطين، القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب، دار الثقافة، المغرب، ط١، 287 . ،١٩٨٥

(٢) محمد الكغاظ، التجريب ونصوص المسرح، مجلة الأفاق، العدد ٠٣، ١٩٨٩، ص ٢١.

والتعبير لذلك يحاول جاهد التخلص من الثبات، ويتجاوز الممكن والمستحيل.[1]

"فقد اقترن مفهوم التجريب في بعض الآراء و المواقف السالفة الذكر بالاختيار ، الانحراف ، الخروج ، الإبداع ، التجدد ، فهو خليط من هذه المفاهيم و لا يمكن حصره في واحدة.

٢ - بين التجربة والتجريب:

الفرق بين التجربة والتجريب: يذهب الناقد عز الدين المدني إلى أنه عندما يقوم كاتب من الكتاب بتجربة قصصية، أو روائية، أو شعرية، أو مسرحية، فهذا يعني أنه يقوم بمحاولة فنية في أحد هذه الأنواع الأدبية، لكن الذي لا يظهر في هذه النظرة النقدية والمستتر في معنى المحاولة، هو أن الكاتب "... يعتمد في سعيه الفني على قواعد جمالية مضبوطة في أحد الأنواع الأدبية المعروفة فيكون هذا السعي بذلك مرتكزة على عمل فني سبقه، في أغلب الأحيان، يعد بمثابة النموذج أو المثال أو المنوال الذي يجب أن ينسج عليه هذا الكاتب

---

(١) بن جمعة بوشوشة، التجريب و ارتحالات السرد الروائي المغاربي، المغاربية للنشر والإشهار، تونس ای ،١ ،٢٠٠٣ ص ٣١.

تجربته الفنية"[1]

ويستدعي مفهوم التجربة الفنية وفق هذا المعنى عملية مقارنة لا محيد عنها فهو مقيد بصفة التقليد للأعمال الأدبية السابقة من جهة، كما أنه يطلق على أعمال الشبان في أغلب الحالات...ويعكس تواضعه زائفة من جهة أخرى ! لذلك فإن القارئ مجبر على مطالعة هذه التجربة الفنية ومن دون البحث عما هو جديد أو إبداعي أو متميز فيها.[2]

ومن هذا المنطلق فإن الفرق شاسع بين التجربة الغنية، والعمل التجريبي الذي هو عمل إبداعي بالمطلق، ويتفق معظم النقاد على أن التجريب هو قرين الإبداع لأنه يتمثل في مجموعة من الثوابت أهمها:

١- ابتكار طرائق وأساليب جديدة، في أنماط التعبير الفني المختلفة.

٢- تجاوز المألوف والمغامرة في قلب المستقبل، مما يتطلب الشجاعة والمغامرة.

٣- استهداف المجهول دون التحقق من النجاح.

---

(١) المدني عز الدين، الأدب التجريبي، الشركة التونسية للتوزيع والنشر، تونس، ١٩٧٢ ص ٢٧.

(٢) ينظر: عز الدين المدني، الأدب التجريبي ص ٢٧

٤- الفن التجريبي يخترق مساره ضد التيارات السائدة بصعوبة شديدة.

٥- نادرا ما يظفر الفن التجريبي بقبول المتلقين دفعة واحدة، بل يمتد إلى أوساطهم بتوجس، ويستثير خيالهم ورغبتهم في التجديد باستثمار ما يسمى بجماليات الاختلاف، ويتوقف مصيره لا على استجابتهم فحسب، كما يبدو للوهلة الأولى، بل على قدر ما يشبعه من تطلعاتهم البعيدة عن التوقع، ويوظفه من إمكاناتهم الكامنة.

٦- جدل التجريب الإبداعي متعدد الأطراف، لا يجري داخل المبدع في عالمه الخاص، بل يمتد إلى التقاليد التي يتجاوزها، والفضاء الذي يستشرفه المخيال الجماعي.[١]

٧- زوال الحدود بين الأجناس الأدبية حيث نجد تداخلا واضحا بين القصة القصيرة والشعر والمسرح والأسطورة، بحيث يستطيع الناقد من خلال دراسته

---

(١) ينظر: مجموعة من الكتاب، الرواية العربية ممكنات السرد - ، أعمال الندوة الرئيسة لمهرجان القرين الثقافي الحادي عشر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ج١، الكويت، ٢٠٠٨، ص١٠٣

للشعر أن يستخلص ظواهر نقدية تنطبق على القصة أو المسرح، والعكس صحيح أيضا، وهذا ما جسدته الفترة الممتدة من أواسط الستينيات حتى نهاية الثمانينيات التي شهدت تنوعه كبيرة في النتاج الأدبي، واندفاع نحو التجريب، أحدث ثورة في مختلف الأساليب الفنية والأشكال والمضامين سواء في القصة أم الشعر أم الرواية، ونتيجة ذلك فقد حكم على الكثير من الأعمال الأدبية الجديدة، بما يشبه الانفصال عن الجمهور، ذلك أن الغرابة والإغراق في الرمز، والتحطيم الحاسم لطريقة السرد في القصة والتلاعب بالأزمنة، وتداخل الأحداث، وكسر الحدود بين الواقع والحلم، والراهن والذاكرة، ودخول كثير من القصص إلى عالم الشعر والرؤيا والأسطورة، وغير ذلك مما دخل عالم القصة العربية، فاجأ القارئ العربي، وخلق حاجزة بينه وبين الكثير من هذه الأعمال.(١)

وقد أكد معظم النقاد الحداثيين أن التجريب يبدأ من الشكل، وقد وظفوا النصوص المضطربة الجديدة، بوصفها ممثلة

---

(١) محمد عدناني ، إشكالية التجريب و مستويات الإبداع ، جذور للنشر الرباك، ط ، ٢ ٢٠٠٦ ، ص١٦ - ١٧.

للتجريب في الشكل، وهكذا فقد وفر التجريب الشكلي حرية في توظيف أي نوع أدبي مرغوب فيه، وأصبحت الأنواع السردية الراسخة مثل رواية التحقيق، و الأوديسا الملحمية، ورحلة الخيال العلمي، والحكايات بدائية الطراز بما في ذلك قصص الكتاب المقدس، والأسطورة، والحكايات الخرافية زادة الكتاب ما وراء القص.[١]

٣ - التجريب عند النقاد الغرب:

ربما الحديث عن طبيعة التجارب من وجهة نظر إجرائية لا يستبعد المقترحات والمفاهيم التي طرحتها النظرية النقدية الغربية ، لأنها تعتقد أن التج ير ب تجعل الروايات أكثر مرونة وحرية وقابلية للتطوير والنقد الذاتي لأنها تجدد تفكيرها. اللغة وتقديم أصوات متعددة ، والانفتاح الدلالي، والاحتكاك الفوري. واقع دائم التغير وحاضر مفتوح. سمح التجريب المستمر لشكل الخيال الأدبي بالتطور والتكيف مع التطورات الحالية وفتح عوالم جديدة ، وهو النوع الوحيد المولود في هذا العالم المتقدم الجديد والمماثل له ، والذي ينتمي إلى فئة الاتصال

(١) مجموعة مؤلفين، جماليات ما وراء القص "دراسات في رواية ما بعد الحداثة، تر: أماني أبو رحمة، دار نينوى، دمشق ،٢٠١٠ ص١٦٤.

المباشر. اقترح النقاد الغربيون مجموعة من التعريفات للتجريب ، والتي حاولوا تغطيتها بعدة طرق ، من أجل إزالة الغموض المحيط بها.

فالتجريب في نظر "جان كوهن"(Cohen jean) وعي مطلق و شامل ، مجرد من جميع الأوصاف لا يحمل بعدا زمنيا، بل هو متعال على كل الأوصاف ولا يرتبط بمرحلة من المراحل أو مدرسة من المدارس أو أمة من الأمم(١)، في هذا المفهوم يرى جان كوهن أن التجريب مصطلح يشمل دلالات متعددة ، فهو يأتي الخدمة النص و تزجيته إضافة إلى غناه في مجال العبارة و الجملة فهذه بحد ذاتها تعتبر براعة . فالتجريب هو رغبة في التفوق و مخالفة السائد بإضافات جمالية ، فهو منهج جديد و رؤية واضحة في بلورة الخاص و العام و الجماعي ، و لعل هذه الأهمية الفائقة في شرط التجريب في العمل الإبداعي هي التي دفعت " از ر باوند lzrab Wond" إلى اعتبار عدم الرغبة في التجريب موتا حقيقيًا(٢) "، فقد اعتبرت الناقدة أن التجريب يمكن الكاتب من

---

(١) محمد عدناني ، إشكالية التجريب و مستويات الإبداع ، جذور للنشر الرباك، ط ، ٢ ٢٠٠٦ ، ص١٦ - ١٧.

(٢) سكينة قدور، لغة الرواية الجزائرية، هاجس التعريب و هوس التجريب والتغريب (رشيد بوجذرة أنموذجا)، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة، ص١٦

التفوق و الرغبة في التغيير و كذلك اعتبرت أن العمل الأدبي الذي لا يحظى بالتطور و التغير يعتبر عملا منحدرة في دائرة التكرار ،وهذا ما يجعله عملا ميتا . أما " كلود برنارد " " Bernard claud في كتابه الشهير " مقدمة في دراسة الطب التجريبي " : " جميع المذاهب الفلسفية التي تنكر وجود مبادئ عقلية فطرية قبل التجربة ومتميزة عنها ، و تكون المعرفة حينئذ معرفة مكتسبة بعد التجربة.

والتجريب"(١)، اعتبر برنارد التجريب مصطلح مرتبط بالعلوم لا بالفن في حين انتقل التجريب إلى حقول أخرى غير العلمية و الفلسفية مثل الحقل الأدبي على يد " إميل زولا Zola '' " Emile الذي قام بدمجه في مجال الأدب و الفن حتى أصبح أي عمل أدبي يقوم أساسا على التجريب وذلك في كتابه "الرواية التجريبية" ، كما أنه قال أنه استعار بالمصطلح من كتاب "الطب التجريبي" لبرنارد لتوضيح أفكاره"(٢) فقد قدم طرحا مخالف لطرح برنارد ، حيث ربط التجريب بمجال الأدب

---

(١) منى أحمد أبو زيد، التجريب، نقلا عن الأزهر على الرابط:
com.elazhar.www ://http

(٢) فرحي فطيمة، التجريب و تجاوز الوسيط الورقي في الكتابة الروائية رواية" نسيان"com.، لأحلام مستغانمي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج الخضر باتنة، ٢٠١٤-٢٠١٣،ص ١٤

معتمدا في ذلك على الطرح الذي قدمه برنارد .و من جهة أخرى يرى " جورج لوكاتش Georg Lukacs أن التجريب هو معارضة التيار السائد حيث يقول : الانقطاع الواضح عن مسايرة التقاليد السائدة للتراث الأدبي و الالتزام بها فهو يدعو إلى القطعية مع الماضي و مع التراث و التقاليد التي تمنع العمل الإبداعي من التفوق و الخروج عن المألوف.[١]

كما أن طبيعة التجريب غامضة ، و بذلك فهو أول طريق للغموض و الإبهام فالنزعة التجريبية لا توحي بالتكلف و الغموض فحسب ، و إنما توحي بالتفكك والغريبة و الضبابية " و هذا ما أكده كل من " براد بري " Bradbury و"جيمس ماكفارين James Macfarine"[٢] فهما يصفان طبيعة التجريب بالغموض الذي يرجع إلى نقص التجربة لدى الشعراء والكتاب ، و هو ما يكبح العمل الأدبي ويضيق دائرته . فالتجريب يبقي مشروعة من الناحية المبدئية و النظرية ، مادام من غير المشروع ولا المقبول عرض وصفة مكتملة جاهزة لكتابة الرواية أو تسطير خطوط للتحديد و عدم التجاوز

---

(١) المرجع نفسه ص ١٤.

(٢) محمد عدناني إشكالية التجريب و مستويات الإبداع في المشهد الشهري ، المصدر السابق، ص ١٤٢

في أي مجال من المجالات الإبداعية ، فهو إن كان يكتسي مظاهر فنية شكلية فإنه يحتمل أو يتطلب جملة من الأدوات الموضوعية مضمونيه وثائقية وحضارية ، إن لم نقل أنه يأتي تفاعلا مع مقتضياتها.

٤- التجريب عند النقاد العرب:

بشكل عام ، أهم ما يميز الكتابة الروائية أنها نوع أدبي منتشر، حيث أنها مرتبطة بنظرة صاحبها للعالم ، وتعكس ما يعرفه ويفكر فيه. ، فجاءت موجة "التجريب " في الرواية العربية استجابة للتغيير الذي يحدث على كل المستويات.

ومن هنا يمكننا أن نحدد مفهوم التجريب في العالم العربي باعتباره حركة واعية جاءت لتعبر عن وعي حاد و عميق بتغير الواقع ، حيث يرى الناقد المغربي " محمد برادة،: أن التجريب لا يعني الخروج عن المألوف بطريقة اعتباطية ، ولا اقتباس وصفات و أشكال جربها آخرون في سياق مغاير ، إن التجريب يقتضي الوعي بالتجريب أي توفر الكاتب على معرفة الأسس النظرية لتجارب الآخرين و توفره على أسئلته الخاصة"(١)

---

(١) محمد أمنصور، خرائط التجريب الروائي ، فاس ،ط 1999 ص ٢٤

فالناقد محمد برادة يحتم على الأديب أن يكون على دراية بالأسس النظرية ، ومعرفتها لكي يستطيع صياغتها و تطبيقها على الواقع و ذلك من خلال الخلخلة الحاصلة على مستوى وعي الذات الكاتبة ، و هذا بهدف تغيير الواقع.

فالرواية بذلك تحاول أن تعكس وعي صاحبها بالواقع المأزوم و الحيرة التي يعانيها في ظل عالم مشتت ضبابي ما أدى به إلى الوقوف منعزلا في مواجهة تناقضات يعجز عن احتمالها فيلجأ إلى تجسيد ذلك باستخدام بعض التقنيات التي تسمح له بالتعبير، وهذا ما أكد عليه الناقد " عبد الحميد عقار " أن قانون التجريب سلسلة من التقنيات ووجهات النظر تسعى إلى تجاوز الفهم القائم عن العالم ووضعه موضع تشكيك وتساؤل"(١) في حين يفضل " ادوارد الخراط : " تسمية هذا النوع من الكتابة بالحساسية الجديدة و يميزها عن الكتابة السابقة، أو كما يقول الحساسية التقليدية بأن هذه الأخيرة قد مثلت رافدا من روافد النظام القيمي السابق في حين أن الحساسية الجديدة قد مثلت استشرافا لنظام قيمي جديد على المستوى الثقافي والاجتماعي و التاريخي" ٣ يعتبر الناقد

---

(١) لمرجع نفسه ، ص ٢٤

ادوارد الخراط أن التغيرات الاجتماعية والتاريخية التي تؤثر على الكتابة في فترة معينة تشكل ما يسمى بالحساسية الجديدة التي تدفع بالكاتب إلى التغيير و هي تمثل رافدا و دافعا للتقدم و التطور والغوص في آفاق جديدة يعجز العقل عن وصفها.

أما الدكتور صلاح فضل فيرى أن التجريب : " ابتكار طرائق و أساليب جديدة في أنماط التعبير الفني المختلفة ، و الفن التجريبي يخترق مساره ضد التيارات السائدة"(١)، فيؤكد صلاح فضل أن التجريب هو اختراق و تجاوز ، فالأديب المجرب بجدارة هو من عزف عن تقاليد الواقعية و الإغراق في رؤية العالم و تجاوزه ، وهذا بالإتيان بكل ما هو جديد و مخالف ، أما شوقي بدر يوسف فلا يشترط ضرورة مخالفة السائد ولا الخروج عن المألوف لتحقيق التجريب بقدر ما يجب على الكاتب أن يغوص في الواقع ، فالتجريب عنده : " لا يقتصر على الشكل بل يتجاوزه ، ولا يكتفي بالمضمون بل يتعداه ، فهو مشروع و واقع يبحث دائما عن الاختبارات الأساسية "(٢) فالأديب المجرب هو الذي يرجع إلى الماضي و

---

(١) صلاح فضل، لذة التجريب الروائي، المرجع السابق، ص ٣

(٢) شوقي بدر يوسف ، الرواية التجريبية عند ادوارد الخراط ، راما و التنين أنموذجا ، مجلة المدى ،دمشق ، العدد ١٥ ، ١٩٩٧ ، ص٢٦.

يأخذ ممن سبقوه ، ويضيف عليها ذخيرته الثقافية ليشكل حلقة يواصل بها الحاضر بالماضي ، فيولد الأدب التجريبي .
و يؤكد بوشوشة بن جمعة " أن المشروع التجريبي ما كان يتوق إلى التحديث من خلال ، التأصيل و يقتضي استكناه الوجود الحضاري و الرجوع إلى التراث بتصور إبداعي "(١)
و من خلال رؤيته يتضح أن الرجوع إلى التراث يعني البحث في الأصيل ، الذي ينفي جمود و تحجر العمل الإبداعي بل يكسبه حسا جماليا و رؤية تختلف من كاتب لآخر ، و بهذا يصبح الأدب هو خلق و إعادة إحياء .
إلا أنه يمكننا القبض على مفهوم التجريب من جهة أوسع و أشمل مفادها أن التجريب هو كسر كل ما هو جامد و ثابت ، و الخروج بعمل أدبي مغاير و كذلك كسر سيرورة العمل التقليدي ، و لعل هذا ما أكده الناقد التونسي الطاهر الهمامي في معرض دراسته للشعر التونسي الحديث على أن التجريب "ليس مدرسة كالكلاسيكية و الرومانسية و الواقعية ، بل منهج فني يحتاج إليه إبداع المدارس كلها سواء الحديث الذي رعاه أو القديم الذي لم يصطلح عليه و يظل التجريب في

---

(١) بوشوشة بن جمعة ، التجريب و ارتحالات السرد الروائي المغاربي ، المغاربية للنشر ، تونس، ط١ ،٢٠٠٣،ص ٣٠.

جوهره و فلسفته بحث و اختبار أو طلبا للأكمل و الأجمل انطلاق من إقراره بالنقص... "[١] ويبقى مفهوم التجريب مفهوما زئبقيا لا يمكن حصره ، ولا الإحاطة به من كل الجوانب ، ذلك أنه مدرسة مؤسسة لها مقاييسها و أحكامها .فالتجريب يبقي مشروعة من الناحية المبدئية و النظرية ، مادام من غير المشروع و لا المقبول عرض وصفة مكتملة جاهزة لكتابة الرواية أو تسيطر خطوط للتحديد و عدم التجاوز في أي مجال من المجالات الإبداعية ، فهو إن كان يكتسي مظاهر فنية شكلية ، فإنه يحتمل أو يتطلب جملة من الأدوات الموضوعية مضمونيه وثائقية و حضارية ، إنول لم نقل أنه يأتي تفاعلا مع مقتضياتها.

---

1 (١)الطاهر الهمامي ، التجربة و التجريب في الشعر التونسي الحديث (أفكار و رؤوس أفكار)، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، العدد ٤١١ ، نقلا عن موقع الاتحاد على الرابط : http://www.awu dam.org.

الفصل الأول
التجريب في رواية لو لم أعشقها
التجريب على بناء العتبات النصية

١- العنوان

٢- الإهداء

٣- اسم المؤلف

٤- الغلاف

١–العنوان :

يعد العنوان من المفاتيح المهمة للولوج إلى عالم النص إذ احتل مكانة مميزة في الأعمال الأدبية الروائية و الدراسات المعاصرة و هو من أهم السمات الإبداعية عامة و التجريبية خاصة.

فالعنوان " فهو الاسم الذي يميز الكتاب بين الكتب ، كما يميز الإنسان باسمه بين الناس[١]"

و كذلك فالعنوان هو: " سمة العمل الفني و الأدبي الأول من حيث هو يضم النص الواسع من حالة اختزال وكمون كبيرين و يختزن فيه بنيته أو دلالته آو كليهما في آن واحد "[٢]

فهو علامة تحمل عدة دلالات و هو اختصار للنص فيبعث في المتلقي رغبة الغوص في أعماق العمل الأدبي و فك رموزه وشفراته .

فالعنوان محل الدراسة (لو لم اعشقها) فعند ملاحظة العنوان يتبادر على الذهن السؤال من هي التي يعشقها؟ ومن هو

---

(١) بسام قطوس سيمياء العنوان طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردن ٢٠٠٢ ص ٣٩.

(٢) لطيف زيتوني معجم المصطلحات ننقد الرواية ، مكتبة لبنان ناشرون دار النهار للنشر بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٢، ص ١٢٥.

العاشق؟ وماذا سيفعل لو لم يعشقها ؟ عنوان مستفز و محفز للبحث عن إجابة. حيث بدا الكاتب من عنده ببناء عنصرين من عناصر الحدث ألا و هو عنصر التشويق، في خاطرة سردية تسبق سؤالا قبل المتن فيجيب الكاتب عن أول سؤالين بقوله:" حين لا يتوضأ الحرف يدخل نار البوح فيتضح الكون فيغضب الرب"

و وعشقت مصر بصدق و لم أكن أعلم أن عشقها خطيئة واكتشف أن ليس لي وطن غير الكتابة و كل ما حولي جنون حين غرد الطير فوق نافذتي تنبهت تعطرت تهيأت توضأت بنوري موسم الكتابة الذي أتى ليبين الورق والقلم والهمزة و أنفقت العمر هباء.(١)

إذ العاشق هو الكاتب و المعشوقة صدقا كانت مصر إلى أن ثبت له أن عشقها خطيئة فكانت الكتابة هي المعشوقة الوطن لكن أي كتابة عن مصر وطن الجنون و الخطيئة ؟ والكتابة كما يريدها هذا الكاتب هي كتابة تتوضأ وضوء الطهارة و تتهيأ للصلاة و هل كانت الكتابة مجدية لتحجب صدق العشق عن المعشوقة الأصل يقر العاشق بإخفاقه.

---

(١) الرواية ص ٧.

٢- الإهداء:

هو تقدير من الكاتب وشكر يحمله للآخرين سواء كانوا أشخاصا أو مجموعات وهذا الإهداء نجده في الكتاب أو في شكل مكتوب يوقعه الكاتب بيده في النسخة المقدمة المهداة ويميز جيرار جينيت بين إهدائين خاص يتوجه الكاتب به للأشخاص المقربين منه يتسم بالواقعية والمادية و إهداء عام يتجه به الكاتب للشخصيات المعنوية كالمؤسسات والهيئات والمنظمات والرموز (كالحرية، السلم، والعدالة)"(١)

ويندرج الإهداء ضمن النص الموازي المباشر و لا يقل دلالة في أهميته عن اسم المؤلف و العنوان لأنّه بشكل عنصرا مساعدا للولوج إلى النص " فهو أحد المداخل الأولية لكل قراءة ممكنة للنص.(٢)

ونجد الإهداء بأشكال مختلفة في الأطروحات الجامعية يكون إلى كثير من الأصدقاء والأقارب والزوجات والأزواج وكذلك الأساتذة المشرفين وغير ذلك فالكاتب محل الدراسة السيد

---

(١) عبد الحق بلعابد عتبات لجرار جينات من النص إلى المناص منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم الناشرون الجزائر، ط ١ ٢٠٠٨ ص ٩٣.

(٢) نبيل منصر : الخطاب الموازي للقصيدة العربية المعاصرة ، دار توبقال للنشر ط ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧ .

حافظ في رواية (لو لم أعشقها) كتب إهداءين عام وخاص والعام كان نصه كالآتي إلى هؤلاء الزناة.. الزنا بالعين والكلام والفكر واللمس والهمس والكتابة والرؤيا بأحلام اليقظة وبالفعل إلى هؤلاء السخفاء الذين يظنون أنهم يلعبون على الرب بالصلاة والمسبحة وسماع القرآن يوم الجمعة . والذهاب إلى الكنيسة يوم الأحد وإلى المعبد اليهودي يوم السبت.. إلى الكذابين الوجهاء الظرفاء هؤلاء الذين يزنون بالوطن صبحا ومساءً دون حياء.. ويأكلون أموال الفقراء.[١]

فهو لافت ولا يخلو من التهكم والسخرية والاتهام والغضب إلى الزناة وحدد مفهومه للزينة وخصص به الفئة الكاذبة بكل طوائفها وتناولها بالخلفية الأخلاقية

أما الإهداء الخاص فقد خص به أخاه الكاتب وكان لافتا جدا يلخص حياته ومعاناته وكان نصه : "إلى الكاتب الكبير أخي محمد حافظ رجب الذي كانت موهبته أكبر من حجم الوطن فعذبوه خصيان الأدب وتعذب بعبء حمله مصلوبا على الورق".[٢]

---

(١) الرواية ص ٤
(٢) الرواية ص ٥

٣ - اسم المؤلف

يعتبر اسم المؤلف " من العناصر المناصية المهمة فلا يمكننا تجاهله ومجاوزته لأنه العلامة الفارقة بين كاتب و آخر، ففيه تثبت هوية الكاتب لصاحبه، ويحقق ملكيته الأدبية والفكرية على عمله دون النظر للاسم إن كان حقيقيا أو مستعار"(١) "وقد يظهر في أكثر من صفحة الغلاف صفحة العنوان وفي باقي المصاحبات النصية سواء من النشر الملاحق الأدبية الصحف الأدبية..."(٢)

لقد ذكر جيرار جبينات عدة أشكال لاسم المؤلف :

١ - إذا كان اسم الكاتب على الحالة المدنية له يكون أمام الاسم الحقيقي للكاتب.

٢ - أما إذا دل على اسم غير الاسم الحقيقي كاسم فني أو اسم الشهرة فتكون أمام ما يعرف بالاسم المستعار.

٣- أما إذا لم يدل على أي اسم تكون أمام حالة الاسم المجهول.(٣)

وقد ورد اسم المؤلف في رواية لو لم اعشقها السيد حافظ

---

(١) عبد الحق بلعابد ، عتبات من النص إلى المناص ص ٦٣.
(٢) المرجع نفسه ص ٦٤ .
(٣) المرجع نفسه ص ٦٤ .

باسمه الحقيقي بخط كبير واضح في أعلى صفحة الغلاف لأن الكاتب اسم بارز في التأليف المسرحي والروائي.

٤ - الغلاف :

التجريب في رواية لو لم أعشقها

إن الغلاف هو أول ما يقف عنده القارئ " فهو أحد المحطات البارزة فهو فضاء مكاني لأنه لا يشكل إلا عبر المساحة مسافة الكاتب وأبعاده غير أنه مكان محدود ولا علاقة له بالمكان الذي يتحرك فيه الأبطال فهو ما كانت تتحرك على الأصح عين القارئ انه بكل بساطة فضاء الكتاب الروائية باعتبارها طباعة.(١)

لذلك من شروط تصميم غلاف الكتاب أن يكون قادرا على جذب الانتباه والاهتمام والذي يلفت انتباهنا من أجل قراءة الكتاب أو القصة أو الرواية " وقد تحول الغلاف من النصوص الروائية المعاصرة من مجرد وسيلة تقنية معدل الحاملات الطباعة إلى فضاء من المحفزات الخارجية والموجهات الفنية التي يستعين بها القارئ في مقاربته لنص المتن" وأن الغلاف

---

(١) حميد لحمداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٣ ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٦

لم يعد مجرد وسيلة التي تحفظ العناصر الخارجية وإنما خيالية أن يفهم المحتوى النص وتتكون صفحة الغلاف من جهتين أمامية تحمل القدر الأكبر من المعلومات والجهة الخلفية لا تقل أهمية من الأمام وتحمل الوحدة الأمامية للغلاف عادة اسم المؤلف العنوان صورة الغلاف بألوانه والمؤشر التجنيسي وأيقونات دار النشر وهي الأيقونة الداخل إلى عالم الوقوف أمامها والبحث عن تأويله"[١]

(١) أبو المعاطي خير الرمادي عتبات النص ودلالتها في الرواية العربية المعاصرة تحت سماء كوبنهاغن أنموذجا ، مجلة مقاليد، العدد السابع ، ديسمبر ٢٠١٤

٥- صورة الغلاف :

تتكون صورة الغلاف من كلمات وأشكال ورسوم غذ اختار الروائي ذكر اسمه على الصورة وكأنه يحدد من البداية صاحب العمل ، حتّى يضع المتلقي في مجال التلقي السليم كونه أديب وروائي ومسرحي بارز فقد اختار لاسمه اللون الأبيض المؤطر بالأسود باعتبار البياض يزداد جمالا إذا خاض

السواد وأسفل ذلك تحتل صورة أنثى القسم الأول من صفحة الغلاف ، تبدو ملامح هذه الأنثى جذابة من خلاله بروز سمات الأنثى عليها العناية بالشعر ومظهر الوجه مما يزيد الصورة أناقة وإغراء للروائي و المتلقي .

ومارس المبدع فلسفة الإغراء في المشهد حين ترك ما يبرز من الجسم في الصورة وهو الجيد و أعلى الصدر من الجسم دون لباس على اعتبار أن الطبيعة الأنثوية بمفاتنها أكثر إغراء من الزينة التي يمكن أن تفسد تلك الطبيعة ، ولعل اختيار لون الورود (الوردي) كان الأنسب لمشهد تثبيت الصورة الأنثوية على صفحة الغلاف ، لأنه رمز الرومنسية والجمال و الوداعة ، تتعالق صورة الأنثى مع الجدارية الأنثوية من خلال حركة الرأس التي تحمل سماتها خجل الأنثى حين تسمع خطابات الإطراء أو التدلل أو لغة الغزل و التعشق وفي القسم الثاني من صفحة الغلاف ناقش المبدع جملة غير تامة تُرِكَ شَقَّهَا الآخر للمتلقي ليمارس تقنية الإثارة أو المراوغة أو المخاتلة ، عبارة (لو لم أعشقها) جملة شرطية يغيب جوابها وهي عبارة عن نص مفتوح يعي صاحبه أهمية اقتحام المتلقي في العمل ودفعه لإنتاج نص مواز وتحفيزه على الإسراع إلى المتن الروائي لفك شفرات النص الغائب

ولعل الجواب يحتمل عديد الثنائيات الضدية مما يجعل المتلقي يصدر أحكامه القيمية على هذه العتبات قبل ولوج عوالم النص.

لقد اختار المبدع اللون الأبيض لحروفه نصه مع تأطيرها باللون الأسود فيبدو النص مغريا جذابا على لوحة الصفحة التي يغلب عليها لون الرومانسية الطافحة ، وجعل النص على شكل قوس يطر صورة الأنثى وكأنه يحميها أو يحتضنها ، ليكشف دلالات العناية بالأنثى .

لكن الملفت للنظر هو مشهد الخطوط العمودية التي تبدأ من أعلى الصورة وتنتهي بنهايتها ولا تتوقف إلا في المكان المؤطر وهو الأنثى ، تلك الخطوط العمودية السوداء التي تخترق اللون الوردي ، تشير سيميائيا ما اقترن في أفق المتلقي ونقصد هنا قضبان السجن لتدفع المتلقي إلى تأطير المشهد الدرامي الذي تتنازع فيه الأنثى مشهد القيود و الأسر ولعل القدرة على فك شفرات ذلك تبقى عصية مما يستدعي مسابقة الزمن إلى المتن الروائي.

ولم تكتف اللوحة المشهدية لذلك بل أضاف لها عبارة أخرى ملغمة الدلالة (العلامة السابعة و الأخيرة) فيجد المتلقي نفسه في رحلة البحث بين هذه العبارة وعنوان الرواية وصورة

الأنثى ، قد يجد تعالقات عديدة بينها وقد يفشل في تلمس الخيط الرفيع الذي يشد بعضها ببعض ، يجعل تلك العبارة تحتاج رابط يحيلها إلى ما قبلها أو إلى مبتدأ يجعل تلك العبارة خبرا أو على خبر يجعل هذه العبارة مبتدأ و تحمله تركيبة الجملة مغر جدا للبحث في العلامة يحيل سيميائيا إلى السمات البارزة مما يجعل اللوحة المشهدية علامة خاصة أن اللفظ متبوع بالنعت الذي هو العدد مما يحيل إلى و من العلامات السابقة علامات ستة سابقة قد تكون هذه اللوحة مسبوقة بعلامات أخرى وهنا تكتمل فصول الرواية في العلامة السابعة التي لا تقبل مرحلة أخرى لأن العبارة تتضمن لفظ الأخيرة لا شك أن المتلقي يتلهف إلى كشف الدلالات و تسارع نبضات الشغف لأن لفظ الأخيرة يحيل إلى النهاية ومن عادة المشاهد و الروائي العجل في معرفة نهايات القصص ليرتاح ويطمئن إلى ما يساوره من قلق للأحداث والتأطير المشهد على صفحة الغلاف ختم المبدع عمله الفني بتحديد جنس العمل الأدبي بجعل لفظ (رواية) على أقصى الزاوية اليسرى للتخفيف من التكثيف الممارس بالألوان والكلمات لأن جنس الرواية معروف بعنصر التشويق والمصاحب لفصول الأحداث.

الفصل الثانى

آليات التجريب في رواية " لو لم أعشقها

١– التجريب في بنية اللغة

٢– التجريب في بنية النص و جنسه (الحوار).

٣– التجريب في بنية بناء الشخصيات

٤ - التجريب في كسر التابوهات (الجنس ،الدين ،السياسة).

٥ - البياض الدلالى .

١- التجريب في بنية اللغة :

آليات التجريب في رواية لو لم

إن أي نص أدبي لا يتم إلا من خلال اللغة فهي الأداة والوسيط بين المبدع والقارئ وهي أداة لتواصل ولا تتم العملية الإبداعية إلا بها وهي تلك الأداة التي تعبر عن شعور والأفكار الكاتب وتعبير عن وجهة نظره.

وسلامة اللغة ضرورة ويجب على الروائي الاعتناء بها عناية خاصة "إذ سلمت هذه اللغة... سلم الخطاب وإن فسدت عناصره فسد"(١).

فاللغة هي البنية التي تتأسس عليها الرواية من خلال التحكم الفكر فيها وتوجيه حوادثها، وترسم ملامح شخصيتها، وتقودها إلى دلالات محدودة، ومن سمات الرواية التجريبية أنها تتسم بتداخل اللغات واللهجات واستخدام اللهجة العامية واليومية المتداولة بين العامة واللغة الفصحى التي تتسم بمستوى لغوي عال، وتعد رواية السيد حافظ " لو لم أعشقها من بين الروايات التي امتازت بهذه الميزة، فعند تصفحنا لهذه

---

(١) عبد المالك مرتاض ، القصة الجزائرية المعاصرة، دار الغرب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٣.

الرواية نجد بين صفحاتها لغة الحوار فيها تراوحت بين اللغة العامية واللغة الفصحى والحوار هو التقنية التي يتجلى فيها هذا التعدد الكلامي، وبرز فيها تعدد الأصوات غير أن هذا التعدد يتم داخل لغة واحدة قد تكون العربية أو الانجليزية أو غيرهما.

ومن النماذج المسيطرة في رواية لو لم أعشقها ،نجد :

أ - اللغة الفصحى :

"وهي اللغة المسيطرة على الرواية، نذكر على سبيل المثال:

حوار فتحى مع نفسه.

" إضاءة الشمس مازالت تلقي بأشعتها في أرجاء البيت.. كنت أسير مشتت الأفكار مهلهل التركيز .. وأنا طائر البطريق الذي يسبح في محيط العشق لمسافات طويلة ليجد قوت يومه ولا يجده إلا بالصدفة أنا البطريق عاشق الحرية والحرية سحب بعيدة بعيدة بعيدة.."[١]

حوار بين فتحى و حياة :

" قابلت سهر أمس وتحدثنا .. !!

---

(١) الرواية ص ٣٤

فزعت وارتجف فنجان القهوة الذي في يدي وانقلبت القهوة على المكتب وبت حائرا تجفيف القهوة المسكوبة وانطلقت ضحكتها التي تذيب قلوب الرجال وقلبي أولهم ."

" سأخبرك بكل شيء حين تتناول العشاء معي الليلة ؟

انقلب كوب الماء الذي أمامي والموجود بجوار فنجان القهوة"(١)

والأمثلة كثيرة في هذه الرواية وقد اكتفينا بهذا القدر

ب - اللغة العامية :

" وردة يا وردة أنا جيت

وأنت كمان.

العيال فين ؟ (٢)

وفي صفحة أخرى من الرواية

بدي أعرف ليش ؟(٣)

حوار فتحى و منقذ :

" عاوز احكي معك في موضوع شخصي.. شوف نتقابل في

---

(١) الرواية ص ٥٣ .

(٢) الرواية ص ٤٣

(٣) الرواية ص ١٥٠

أي كافيتيريا في دبي فاضي الآن أم أنك مشغول ؟[١]

"خلاص خليك هيك.[٢]

" نم والصباح رباح .[٣]

ج - اللغة الانجليزية :

" وبينما كنت مستغرقا في التفكير دق الباب:

- Come in
- Yes [٤]

دق جرس الباب قام منقذ

- " Yes
- Yes baba [٥]
- OH MY GOD "
- Come [٦]

د - اللغة المعربة:

بالنسبة اللغة المعربة فنجد أن الكاتب "السيد حافظ استخدم

---

(١) الرواية ص ١٩
(٢) الرواية ص ٥٠
(٣) الرواية ص ٥١
(٤) الرواية ص ٩٨
(٥) الرواية ص ٢٢٨
(٦) الرواية ص ١١٥

الكثير من المصطلحات

الأجنبية بحروف عربية ، غالبها من اللغة الإنجليزية، مثال ذلك:

«أوكي ... سوبر ماركت ...جرسون ...كفيتيريا ...فيزا ...بيرة ... بنطلون بيزنس».[1]

و ما يشد الانتباه أنه لم يستخدم قط تقريبا اللغة الفرنسية ولا ألفاظا معربة منها لأن أبطال الرواية أغلبهم من المشارقة واللغة الانجليزية هي المسيطرة و المستعملة بكثرة في هذه المناطق .

٢ - التجريب في بنية النص و جنسه

١-الحوار:

الحوار هو شكل من أشكال التواصل بين جميع البشر ، و هو كلام واع حيث يحمل كل متحاور مجموعة من الأفكار يسعى لإيصالها للطرف الثاني فهو عنصر هام يشترك مع السرد و الوصف في بناء النص الروائي إذ يشكل الحوار جزءا فنيا من كيان أدبي تتوفر فيه العناصر الأدبية المتكاملة التي تجعل من

(١) الرواية ص ١٩ ،٢٠، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٤٥، ٤٤.

ذلك الكيان اللفظي أدبا و ليس شيئا آخرا[1]، و يعد الحوار الأداة الطبيعية في رسم الشخصيات و الكشف عن طبيعتها و موقعها فضلا عن شرح الأحداث و تطويرها ، كما يعمل على كشف الزمان و المكان بوصفهما إطار للحدث و الشخصية و يعمل كذلك على تشحين الأحداث في العمل الأدبي، و تقديمها ومن ثمة دفعها إلى الأمام باتجاه العقدة وحلها كما يكون الحوار مطابقا للشخصية إذ يصدر منها و يدل عليها ويشكل مفتاحا للوصول إليها و الأداة النامية للكشف عنها ، و يشترط فيه شخصان فأكثر أحدهما يتكلم و يسأل والآخر يجيب ، على أن يتكلم بالتداول، و يسمى الطرف الأول المتكلم أما الطرف الثاني الذي يوجه له الكلام فيسمى المخاطب أو المتلقي أو السامع و هو أنواع حوار خارجي حوار داخلي.

و يوظف السيد حافظ في روايته تقنية الحوار كعنصر مساعد للعناصر الأخرى، حيث تستوعب روايته نوعين من الحوار:

١-١- الحوارالخارجي :

"وأطلق عليه تسمية الحوار المباشر و التناوبي حيث تتناوب

(١) هيام شعبان، السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٢١٢.

فيه شخصيتان أو أكثر بطريقة مباشرة ، و ذلك لأن التناوب هو السمة الإجرائية الظاهرة عليه"(١)

وهو الحوار الأكثر انتشارا و المعتمد بكثرة في الروايات التقليدية، حيث يستعمله الروائيون للكشف عن الملامح الفكرية للشخصية الروائية ، و هذا النوع من الحوار متوفر بشكل كبير في الرواية و نذكر منه :

حوار فتحي رضوان مع منقذ :

مرحبا .. قلقتني ماذا في الأمر ؟

تلعثم منقذ في أول الأمر ومسح جبينه بمنديل ورقي من على الطاولة.

ارتبك فتحي قليلا .. ترى كيف سيفتح الموضوع معه ؟

- اسمع يا فتحي

- خير ؟ كلّي آذان صاغية .. غرد يا صديقي الغالي .

- أريد أن أطلق سهر.

- ماذا تقول ؟

- أقول ما سمعت

---

(١) خليل شكري هياس ، القصيدة السير الذاتية بنية النص و تشكيل الخطاب، عالم الكتب الحديث، ط١، ١٤٣١ه- ٢٠١٠م، ص ٤٣٢.

لماذا تطلقها ؟[١]

- " تخونني ؟

احمر وجه فتحي وارتعش فنجان القهوة في يده.. ووضعه جانبا..

صمت.. نظر له منقذ بغيظ مكتوم . كنظرة فأر المجاري كبير الحجم وقوي البنية .

- ماذا تفعل يا فتحي عندما تخونك زوجتك تهاني مع شخص آخر ؟ ماذا تفعل ؟ رد يا فتحي ..لا تسكت"[٢]

ويبقى الحوار متواصلا فنكتفي بهذا القدر.

حوار حامد صقر مع زوجته شهر زاد

"خلعت السماعات من أذنيها عندما رأته أمامها .. ونظرت له

- شو لماذا أتيت مبكرا اليوم ؟

- لا شيء .. شعرت برغبة في الجلوس معك حنيت على البيت

أفضل الحنين إلى البيت

لم يتعود حامد الصقر على لحظات سكون الروح عند شهر زاد .. لم يتعود سكونها فهي سريعة الاشتعال العاطفي و الإنساني .. خلع الحذاء و بالعصا وسحب كرسيا وجاء و جلس أمامها:

---

(١) الرواية ص ٢٠

(٢)الرواية ص ٢١

ألقى

- شو بك ؟

- لا شيء

- تعال نروح سينما

- لا

- نروح نسهر

- لا .

- شو تحبي ناكل أطلب بالتيلفون

- لا شيء

- وين بدك نروح."[1]

بما أن الكاتب مختص في كتابة المسرح لذلك نجد الكثير من الحوار لأنّه مزج بين الرواية و المسرحية و هذا المصطلح يسمّى المسردية.

١ - ٢ - الحوار الداخلي:

ويسمى الحوار الغير مباشر أو الحوار الفردي الصامت ، و هو حوار مع الذات أو النفس

فهو الذي يعطي القارئ إحساسا لحضور المؤلف المستمر،

---

(١) الرواية ص ٩٣

ويستخدم وجهة نظر المفرد الغائب بدلا من وجهة نظر المفرد المتكلم و الطرق الوصفية و الطبيعية"[1]

فالحوار الداخلي هو استبطان للذات و محاولة لفهم أغوارها من الداخل دون أن تجهربها الشخصية في كلام ملفوظ "[2]

حيث يكون دائريا وترجيعيا أي ينطلق من الذات و يعود إليها مباشرة، وقد شاع هذا النوع في الروايات الجديدة و هو موجود بكثرة في روايتنا و نذكر منه :

حوار منقذ مع نفسه :

" يحدثه نفسه .. كيف سأبدأ الحديث مع فتحي الكلب الخائن؟.. هل أدخل في الموضوع مباشرة ؟ هل أشير له ؟ هل أقول له أعرف أنك على علاقة مع زوجتي ؟ سيراني ضعيفا جبانا لأني لم أتخذ قرار الطلاق لأنّي أحبّها .. كيف أطلقها ؟ كيف ؟؟ و أهل القرية و الجبل و الّذين يحسدونني على زواجي منها تلك المرآة الجميلة المعجونة بالياسمين.. سيشمتون في .. هل أخبر أهلها و أطلقها ويقتلونها ؟؟؟ ويقولون.. ويقولون ماذا؟

(١) قيس عمر محمد، البنية الحوارية في النص المسرحي (ناهض الرمضاني أنموذجا)، عمان، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط١،١٤٣٣-٢٠١٢م، ص٥٩.

(٢) هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله المرجع السابق، ص٢٢٠.

هذا البطل الذي قتل زوجته"[1] الخائنة؟ أم يقولون هذا المخدوع؟ خانته لأنّه لم يملأ عينيه . هل أخرج سكينا وأطعنه كما يفعل في الأفلام ؟ ستخرج الصحف في دبي تفضح أسرتي وأسرتها ؟ هل أقول له كم أنا ساعدتك ؟

وأدخلتك بيتي ؟ هل سيخجل ؟ هل سينتحر ؟ هل سيتوقف عن علاقتها بها ؟ رأسى يكاد ينفجر ؟ ابن الكلب خانني ؟ وهى بنت ستين كلب خانتني معه ؟ ولكن .. لا بدّ من طريقة ما للحوار معه .. الوقت قد أزف .. حان موعد لقائى به .

قام وترك مكتبه و ترك اعتذار لمدة ساعتين و اتجه إلى الكافيتيريا ..

حسب المواد و تعدنا الأيام بالمجهول و الزمن بالمفاجئات"[2]

٣ - التجريب في بنية بناء الشخصيات.

تعد دراسة الشخصية الروائية بنية تساهم في تشكيل متخيل الرواية ككل، فالدراسات السيميائية اهتمت بها ودرستها ووصفتها كإحدى الدعامات الأساسية في الرواية، وقد تعددت الكتابات حولها، حيث اهتم النقاد بدراسة بنيتها و مدى

---

(١) الرواية ص ١٩

(٢) الرواية ص ٢٠

فعاليتها في الخطاب السردي، كما أن مفهوم الشخصية قد أخضع إلى تغييرات كثيرة منذ أرسطو" إلى عصرنا الحالي، حيث إلى باقي عناصر العمل التخيلي أي صنفت في الشعرية الأرسطية « ثانوية بالقياس خاضعة خضوعا تاما لمفهوم الحدث».[١]

و بما أن الشخصية تعد عنصر فعال في كتابة الرواية، فقد كانت في الرواية القديمة ذات دور كبير حيث ركز الكتاب عليها بكل حذافيرها، فأولها الدور الكبير على عكس دورها في الرواية الجديدة، ذلك و نابع من غاية في نفس الكتاب كما جاء على لسان "عبد الملك مرتاض في قوله « إن الغاية الكتاب الجدد في تعاملهم مع الشخصية أنهم يثبتون للقارئ لا تاريخية هذه الشخصية ولا واقعيتها، بل لا وجوديتها ؛ و لكن على أنها كائن من ورق مثلها مثل اللغة و الحدث و الزمان و الحيز و المشكلات السردية الأخرى»[٢] ، يعني أن الشخصية في الرواية التقليدية كانت تمثل مرآة عاكسة للواقع إذ تكاد تكون واقعية، أما في الرواية الجديدة فهي عكس ذلك.

دلالات و فالشخصية أضحت أداة ضرورية للرواية، فمن

---

(١) حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي ، ص ٢٠٨.
(٢)عبد الملك مرتاض في نظرية الرواية، ص٤٨.

خلالها تحقق الرواية أهداف متعددة اتجاه المتلقي، بحيث تؤثر عليه بطريقة ما، فقد يحدث في بعض الأحيان تشابه بين الشخصية الواقعية و الحقيقية مع الشخصية الورقية، حيث يرى القارئ تشابه بينه و بين هذه الأخيرة سواء تشابه من حيث التفكير، أو تطابق في واقعهما، و هذا ما أقر به "عبد مرتاض" « الشخصية الروائية بحكم قدرتها على حمل الآخرين على تعرية طرف من أنفسهم كان مجهولا إلى ذلك الحين؛ فإنها تكشف لكل واحد من الناس مظهرا من كينونته التي ما كانت لتكشف فيه لولا الاتصال الذي حدث عبر الوضع بعينه».(١)

الملك

لذلك فالكاتب عند إنجازه لرواية ما فإنه يختار أسماء شخصياتها بحذر، و ذلك راجع ربما لسيطرة هذه الأسماء على تفكيره و كيانه ، و ربما هذا الاختيار نابع عن قصدية من طرفه الاستقطاب تفكير القارئ، و ترك المجال له للتأويل، و هذا ما ذكره "حميد لحميداني" على لسان "فيليب هامون" في قوله « بأن الشخصية في الحكي هي تركيب جديد يقوم به

(١) عبد الملك مرتاض في نظرية الرواية، ص٧٩.

القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص».[1]

و الملاحظ أن الرواية الجديدة لم تولي أهمية بشخصية البطل الكلاسيكي كما كان معروفا في الرواية القديمة، بل أضحى الاهتمام بكل الشخصيات لا وجود لشخصية البطل فكل شخصيات الرواية أصبحت فاعلة ولا يمكن لشخصية أن تطغى على أخرى، و تعتبر هذه الخاصية تقنية جديدة اتخذها الروائيون المعاصرون في إنجاز المتن الروائي، و هذا ما يظهر لنا من خلال رواية "لو "لم أعشقها محل دراستنا حيث اشتغل الكاتب "السيد حافظ "على كل شخصيات الرواية، و أعطى لكل شخصية حضورا بارزا، فهو ولم يخترها اعتباطيا بل اختارها بعناية فائقة.

شخصية فتحى رضوان خليل

لقد جعل على الكاتب البطل الرئيس فتحي رضوان صحفيا كلفه بالكتابة في كثير من المواضيع تناول فيها الكثير من القضايا كما أن إقامته في بلد عربي متفتح على كل المتاحات المادية وضعفه أمام النساء والعلاقات الجنسية جعله يتماها مع كل عالم يعيش فيه.

---

(١) حميد الحمداني بنية النص السردي ص ٥٠

"وكنت وحيدا في صالة تحرير أكتب بعض الأشياء على ورق الجريدة في رغبة ملحة للكتابة بلا هدف ليس مقالة ولا قصة ولا رواية ولا مسرحية هي مجرد كتابة على الرحلة أو غسيل الروح"[١]

أما بالنسبة لعلاقة فتحي مع زوجته تهاني وابنه آدم

" وجدتها تقوم بتنويم ابننا وارتدت قميص نوم أحمر وضعت الروج و المكياج.

كانت تعد نفسها لليلة جميلة وارتدت الروب وجاءت معي إلى الصالة بعد أن أغلقت باب حجرة النوم على ابننا آدم .."[٢]

رغم أن زوجته تعلم بعلاقته مع النساء إلّا أنها كانت راضية محافظة على بيتها وابنه " ثم احتضننتني بقوة.. فشمت عطر سهر فظلت تضمني بقوة أكثر وتبكي على كتفي في صمت.. شعرت بأن الحضن قد غاب وأن ثمة دموع تبلل كتفي.

وضعت يدي على رأسها:

- ما بك يا تهاني؟

– أنا أحبك يا فتحي.. بحبك قوى.. لا تتخلى عني"[٣]

---

(١) الرواية ص ٧٥

(٢) الرواية ص ١٤٧

(٣) الرواية ص ١٤٧

وكذلك علاقته مع صديقته في العمل حياة العراقية التي كانت تمارس معه علاقة محرمة حين تدعوني امرأة جميلة مثل حياة أشعر بالاستسلام. لا مقاومة فكلما دعتني لبيت النداء.
هل اللقاء مع حياة خطيئة ؟ كيف سقطت ضعيفا أمام شهوتي."(١)
أما العلاقة مع سهر فكانت علاقة حميمية من جهتها أما هو فكان يعتبرها مثل حياة العراقية زميلته من أجل إرضاء رغبته الجنسية.
" لماذا صرت مستسلما لها هكذا. ولست وحدك يا ابن الحاج رضوان في لحظات الجنس والغرام يستسلم الرجال دون حسابات ." (٢)
وفي بعض الأحيان تجده مسكونا بالهم والخوف على الوطن حدث التوهم تنتابه هواجس تغيبه عن الواقع تأخذه في تصورات و هلاوس .
" وجدت في الصفحة الأخيرة من العمود الأخير كتب خبر بخط صغير (وجد الوطن ميتا في ناحية المدينة حافي القدمين وقد سرقت كليته وقلبه وقطع لسانه ونشرت أصابع يديه) فزعت

---

(١) الرواية ص ٢٤٠
(٢) الرواية ص ١٤٥

فتحت الشطافة وقمت مسرعا تجاه البالكون وصحت:
- يا قوم يا قوم الوطن قد مات و سرقوا قلبه و كليته و نشرت أصابع يديه !!"[١]

" وكنت أحتاج للصلاة والكلام مع الله عند دخولى شاهدت شيخا مهابا يشع منه النور يشير لي أن أقف بجانبه و أخذ يصلي معي وحين انتهيت من الصلاة لم أره".[٢]

وكذلك قوله: " ما العيب أن يظن الإنسان نفسه نبيا فعل ذلك جبران خليل جبران والمتنبي وغيرهم وظن البعض أنهم آلهة مثل نيتشه و والحلاج وغيرهم"[٣]

فالبطل يعاني صراعات داخليه وخارجية وحياة عدم الاستقرار مما جعله يفنش من العمل ويعود إلى مصر إلى المعاناة والاجتهاد حيث اختفى من الوجود ولم يعرف مكانا فكانت نهايته مأساوية.

شخصية سهر

زوجة منقذ وهي من جبل الدروس في السويداء والتي كان فرارها من فقرها وفقراء السويداء طمعا بالثراء السريع في

---

(١) الرواية ص ٢٢
(٢) الرواية ص ٢٢
(٣) الرواية ص ٢٢

دبي هناك يقع فتحي في حبها.

سهر الحسناء الفاتنة المحاطة بأعين اشتهاء جنسي من كل ذكور الرواية لكنها لا تسلم نفسها إلّا لفتحي.

" فتحت باب السيارة الخلفي

دعتني إلى الجلوس في الكرسى الخلفي

- اتفضل دخلت على الكرسى الخلفي أغلقت الباب..

وجدتها تخلع الفستان الأسود

عارية

أصبحت عار

نولد عرايا

ونحب عرايا

ونموت عليه

خلق الإنسان عاريا"(١)

ولكن جشعها إلى المال والمجوهرات يجعلها صيدا سهلا في شباك شداد ، استدراجها لشقته تستيقظ لتلعن نفسها أنها أصبحت عاهرة حقيقية.

" عندما أفاقت وجدت نفسها عارية في أحضان شداد

---

(١) الرواية ص ١٤٤

عندما أفاقت وجدت نفسها عارية في أحضان شداد شو صار"[١]

لم تقبل حياتها الجديدة فترتدي الحجاب حال الكثير الكثيرات ممن تتلوث أجسادهن و أرواحهن بدنس الرذيلة و حينما يصحو الضمير تتوجه سلوكياتهن نحو ستر الجسد ظننا منهن أنهن يتطهرن ، وبعد فترة وجيزة تخلع الحجاب وتعود لعلاقتها مع شداد سلوك منطقي لأن التطهر لم ينل الروح فما زالت النفس جشعة للمال وما زالت موبقات الدنيا مبهرة.

شخصية حياة

زميلة فتحي في الجريدة من العراق جمعها العمل والعشق مع البطل.

أنا الصحافية حياة التي كنت أمس مع فتحي"[٢]

" هكذا تواعدت المرأتان .. ساحرة جمال من الشام وساحرة جمال من العراق حول أهمية من تتنازل للأخرى عن عشق فتحي رضوان المطحون بالعشق.. فإما ترفضانه.. أو تتركانه .. أو تتقاسمنه.." [٣]

(١) الرواية ص ٢٠٦
(٢) الرواية صفحة ١٢
(٣) الرواية ص ١٢

فهي تعشق فتحي رغم أنها تعرف أنه متزوج ويحب سهر.
- أنت متزوج وتعشق امرأة أخرى متزوجة و تغازل امرأة أخرى ثالثة..
من هي المرأة الأخرى الثالثة؟
أنا. "[١]

شخصية تهانى

هي زوجه البطل فتحي رضوان و هي امرأة مصرية محافظة على بيتها وزوجها رغم علمها كل ما يحصل مع زوجها.
" تهاني أيقونة مصرية بسيطة وجميلة جمالا هادئا ليس صاخبا.. ولا يلفت الأنظار لكنها تملك قلبا متسعا وصوتا هادئا لم ترفعه يوما أمام فتحي.[٢]

شخصية منقذ

هو زوج سهر فر من بطش القوى الأمنية مصطحبا معه زوجته وهو من السويداء لم يستطع أن يقتحم عوالمها الساحرة بفحولة الرجولة (سهر) فقد كانت تخونه مع فتحي ولكنه انتقم منها مع الخادمة الفلبينية.

---

(١) الرواية ص ٦٠
(٢) الرواية ص ٧٨

" هل أقول له أعرف أنك على علاقة مع زوجتي"[1]
" حين نامت معه مارينا شعر بأنه ذكر لم تنجبه البشرية"[2]
لم يكن ناجحا في علاقته مع زوجته لأنها كانت محل أطماع كل شباب القرية وقد تزوجها دون إرادتها.

شخصية كاظم

الشاب السوري القادم من ذات المدينة السويداء المدرس في المدرسة الأمريكية بدبي يترك زوجته وردة وابنته ويفر إلى فرنسا ليلقى حياة وجودية كل شيء فيها مباح
" كان جوازها معها فسافرت هي وكاظم إلى باريس فهي لا تحتاج إلى فيزا .. وهو حصل على فيزا وسوف يسير هو وليزا في الشانزليزيه"[3]

شخصيه ليزا

امرأة فرنسية تعمل مع كاظم في المدرسة وهي من أغرته وجعلته يتخلى عن زوجته وابنته والسفر معها إلى فرنسا.

---

(١) الرواية ص ١٩
(٢) الرواية ص ٢٢٩
(٣) الرواية ص ١٦٤

شخصيه شهرزاد

زوجة حامد الصقر من السويداء امرأة رزينة عرفت معنى الحياة.

الحرية ليست فوضى المشاعر والشيوعية ليست شيوع الحرام و الإيمان ليس الصالة فقط والحب ليس الجنس فقط والروح ليست البكاء عند الصالة ويظنون أنهم يخدعون الله.(١)

فقد أنهت غربتها بالعودة إلى الوطن الأم عاشت بين الفقراء تطعيمهم تكسوهم أن شهرزاد هي التاريخ و الأصالة المتجذرة في تربه الوطن.

شخصيه شداد

رجل ثري مشكوك في ثروته تعمل عنده سهر وهو شريك حامد الصقر.

شخصيه راغب

هو شاب عائد من أمريكا الجنوبية وهو أخو وردة زوجة كاظم يقيم شراكه مع شداد

---

(١) الرواية ص ١٧٠

شخصية حامد الصقر

زوج شهرزاد وهو شريك شداد في العمل.

وفي الأخير يفاجئنا الكاتب بشخصية جديدة سيبدأ معها فصل جديد للرواية وهي شخصية آدم فتحي رضوان ابن فتحي رضوان .

٤ - التجريب في كسر التابوهات.

٤ - ١ - الجنس:

يعتبر الجنس من التابوهات التي لا يمكن الحديث عنها في مجتمعنا الإسلامي لأنه مرتبط بالقضايا الأخلاقية و الاجتماعية الحساسة، لكونه يجمع بين المقدس والمدنس " فالتابو بالمعنى الدقيق للكلمة يشمل صفة القدسية أو الدونية ،سواء للأشخاص أو الأشياء و هو نوع من التقيد الذي ينتج عن تلك الصفة التي تنهي عن انتهاك المحظورات ، لأن التابو شيء قدسي سام عما هو عادي يتضمن في الوقت نفسه الخطر والنجاسة و الرهبة.[1] وهو يعني أن "القدسي يتضمن عنصري الرغبة و الرهبة".

---

(١) سيغموند فرويد، الطوطم و التابو ترجمة بو علي ياسين دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا، ط١، ١٩٨٣، ص ٤١-٤٢.

وقد تضاربت الآراء بين المعارضين لفكرة الأدب الإيروتيكي Erotique الأدب و الجنس في الرواية الجزائرية و المؤيدين لها ، فهناك من يرى أن انتشار الإيحاءات الجنسية في كثير من الروايات الأدبية المعاصرة ، فنجد بعض الأقلام

لقد استطاع الكاتب من خلال التساؤلات أن يتناول موضوع الجنس بشكل حداثي بعيدا عن النظرة المتحفظة ، لكن ليس بالشكل الإباحي ، وإنّما كمفهوم وظاهرة طبيعية قائمة بذاتها ، تختلف عن مفهوم الحب و العشق و الزواج و الإعجاب فهي حلال بين الزوجين و خطيئة وخيانة بين غير الزوجين في كل الأعراف و الأديان وقد ورد الكثير من العلاقات

الجنسية غير المباحة نذكر منها :

- علاقة فتحي مع زميلته حياة .

وكذلك علاقة كاظم مع ليزا الفرنسية الوجودية .

ونجد أيضا علاقة فتحي مع سهر

٤-٢- الدين :

يعد أهم أقطاب الثالوث المحرم وذلك راجع إلى القدسية التي يمتاز بها حيث يمثل أهم حاجز أمام الروائيين ، فكلهم يتخذون حذرهم عند الكتابة أو التحدث عنه ، وبما أن التجريب هو

خرق المحظور وتجاوز الحدود و الثورة على كل ما هو تقليدي.

" آه يا ابن رضوان كيف تحلّ الحرام و تحرم الحلال وتجمع النقيضين و تبرر لنفسك ونفس وماسوها فألهمها فجورها وتقواها.."[١]

" كيف تعمل علاقة معي ولا تخاف الله وتخاف الله من كأس خمر"[٢]

" لعل الله أرسلك لي حورية من حوريات الجنّة في الدنيا كي يدخلني جهنم فورا في الآخرة دون حساب"[٣]

نجد أنّ الكاتب خاض في أمور الدين ولكن بحذر شديد.

٤-٣- السياسة :

فالسلطة منحت لرجل السياسة مركز مهم و السيطرة الكلية فهو " المتعالي على كلّ شيء ، يجسد كل السلط و يتمتع بكل الصلاحيات التي تعطيه إمكانية التصرف الفردي وقت ما يشاء وأحيانا وفق المجاز الذي يعطي الاعتبار لكل شيء".[٤]

---

(١) فريد الزاهي، النص و الجسد في الإسلام، إفريقيا الشرق، بيروت لبنان، ١٩٩٩، ص١٥٢.
(٢) الرواية ص ١٥٥ .
(٣) الرواية ص ١٥٦.
(٤) سعيد يقطين : قضايا الرواية العربية الوجود و الحدود ، منشورات الاختلاف ، ط ١ ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤٦.

ونجد أن الكاتب قد تكلّم كثيرا في هذا الموضوع حيث يقول " ولكن لقد أصبح الوطن مكانا باردا مزعجا مليئا بالتفاهة ؟؟؟.. كل التنبؤات حوله سيئة .. مجنون من غير الممكن أن تهجر دبي إلى مصر و تعود مرة أخرى إلى العذاب... "(١) إلهي إلهي أشكرك لأنك نجيتني من هذا لكن أسألك أن تقطع أذني مثلهم كي لا أسمع أخذت أصيح مثلهم و أكتب على الجدران استيقظوا الوطن مات وسرق قلبه و كليتاه ونشرت أصابعه"(٢)

" أنت زنديق مارق كافر وكل شيء في البلاد على ما يرام.. نظرت في الورقة وجدت مكتوب عليها شعار دولة مصر الإسلامية على مذهب أهل السنة و لافتة كتب عليها .. سرت في الطريق و أنا أحمل الورقة وجدت حدودا علما آخر و دولة مصر المسيحية. ففزعت فاتجهت غربا وجدت حدودا وعلما آخر ثالث دولة مصر النوبية. صرخت :

- هل قسمتم الوطن و أنا غائب يا أولاد الكلب......؟؟؟(٣)

ونجده يتكلم على كاظم السوري فيقول " ترحل إلى أين يا

---

(١) الرواية ص ١٤ .
(٢) الرواية ص ٢٢ .
(٣) الرواية ص ٨٧ .

كاظم .. وهل الرحيل مكان أم زمان أم الاثنان.. ترحل إلى أين يا كاظم أمك لم تر القطار وأبوك لم يركب الطائرة وأنت لا تعرف إلا حافظ الأسد رئيسا للجمهورية وحزب البعث الذي قال إنك شيوعي.."[1]

وهذا تصريح واضح أن السلطة بقيت محتكرة في يد عائلة عائلة الأسد.

واحدة و هي " وهكذا بقدر ما كانت مصر تقليديا و من البداية إلى النهاية شعبا غير محارب في الخارج ، كان مجتمعا مدنيا يحكمه العسكريون كأمر عادي في الداخل ، وبالتالي كانت وظيفة الجيش الحكم أكثر من الحرب ، ووظيفة الشعب التبعية ، ووظيفة الشعب التبعية أكثر من الحكم ، وفي ظل هذا الوضع الشاذ المقلوب ، كثيرا ما كان الحكم الغاضب يحل مشكلة الأخطار الخارجية و الغزو بالحل السياسي و أخطار الحكم الداخلي بالحل العسكري أي أنه يمارس الحل السياسي مع الأعداء و الغزاة في الخارج و الحل العسكري مع الشعب في الداخل فكانت دولة الطغيان عامة استسلامية أمام الغزاة ، بوليسية علي الشعب.[2]

---

(١) الرواية ص ١٠٠ .
(٢) الرواية ص ٢٤٩ .

ومن هنا نفهم أن كل الدول العربية يحكمها و يسيرها العسكر حسب رأي الكاتب السيد حافظ.

٥ - البياض الدلالي :

هو البياض الموجود في المتن و الذي يجعل القارئ يتوقف و يتأمل و يصمت ويستريح حيث يقول حمدي الشاهد : " ويعتبر مظهرا جديدا يعطي النص وميض و بريق ، ويتخذ البياض أشكال متعددة فيشار إليه بالنقاط الفاصلة و الجمل أو قد ترد هذه النقاط في بداية السطر الحواري إنه ذلك الفراغ الطباعي المتروك في جسد أو متن النص ويمكن أن تر هذه النقاط في أواخر السطر وكذلك في وسطها"(١)

" انهار فتحي في بكاء شديد ... وضع رأسه على طاولة الطعام وظل يبكي"(٢)

" حاضر ..حاضر..لا يدور في بالى أي شيء.."(٣)

.. وهو حصل على فيزا وسوف يسير هو وليزا في الشانزليزيه"(٤)

---

(١) حمدي الشاهد ، بنية النص السردي في القصة القصيرة (سليمان فياض نموذجا (الوراق للنشر و التوزيع ، ط١ ،٢٠١٣ ، ص ٣٨١ .
(٢) الرواية ص ٢١
(٣) الرواية ص ٥٣
(٤) الرواية ص ١٦٤

ونجد هذا البياض في أغلب متن الرواية .

وكذلك استخدام علامات الاستفهام في غير موضعها " يا ليتنا ما أتينا بكاظم ومشاكله وراغب ؟"[١]

" المدام اتصلت بك عدة مرات تريدك في أمر؟"[٢]

---

(١) الرواية ص ١١١.

(٢) الرواية ص ١٣٧ .

خاتمة

خاتمة

حققت الرواية العربية إنجازا غير مسبوق من خلال ولوجها عالم التجريب خاصة مع الكاتب السيد حافظ من خلال روايته لو لم أعشقها وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- تحديد مفهوم التجريب لغة واصطلاحا و رغم أن هذا المصطلح متشعب وغير مضبوط التجريب هو تلك المغامرة في كسر القوالب القديمة الجامدة وخلخلة السائد والبحث المستمر عن التحولات التى عرفتها الرواية المعاصرة.
- تعتبر اللغة من أهم مظاهر التجريب في الرواية بحيث استطاع الكاتب التنويع بين اللغة الفصحى واللغة العامية اللهجة المحلية واللغة الانجليزية وقعت في المشرق العربى. حاول الكاتب الدمج بين الرواية والمسرحية من خلال استعمال لغة الحوار الكثيرة في الرواية.
- التجريب ثورة عن المألوف و السائد من المواضيع الأخلاقية و السياسية و الثقافية.
- تتمتع الرواية التجريبية بالحرية الفردية مما تسمح للكاتب التعامل مع النص بإنتاج نص بعيد عن المألوف والسائد في الأوساط الأدبية القديمة.
- يعتبر الروائيون الغرب هم أول من بدأ التجريب في الرواية ثم تأثر بهم العرب
- استطاع الكاتب توظيف الشخصيات بطريقه ذكية بحكم معرفته بدول المشرق التى عمل بها.

- التجريب يجعل الرواية أكثر مرونة و حرية وقدرة على التطور وعلى نقد نفسها كما يجدد لغتها ويدخل عليها تعدد الأصوات والانفتاح الدلالى.
- الرواية تعالج الكثير من الموضوعات والتيمات الفرعية عن طريق تساؤلات و إشكالات وجودية.
- أساس التجريب الروائى توفر شرط الذاكرة الأدبية و الوعى النظري من خلال القطيعة مع الماضى.
- الزمن العام للرواية زمن طويل فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن المنصرم

وفي الأخير نتمنى أننا قد وفقنا في الإلمام بهذا الموضوع المتشعب ولو بالشىء اليسير. وندعو الله أن يوفقنا لما فيه خير وإلى دراسة مستقبليه إن شاء الله.

قائمة

المصادروالمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- السيد حافظ، رواية لو لم أعشقها ، الناشر المركز الوطني رؤيا ، ط٢، القاهرة ، ٢٠١٩.

المراجع :

- ادوارد الخراط، الحساسية الجديدة ، مقالات في الظاهرة القصصية ، دار الآداب ، ط١ ، بيروت ،١٩٩٣.
- - بسام قطوس سيمياء العنوان طبع بدعم من وزارة الثقافة الأردن ٢٠٠٢ .
- بوشوشة بن جمعة ، التجريب و ارتحالات السرد الروائي المغاربي ، المغاربية للنشر ، تونس، ط١، ٢٠٠٣.
- بوشوشة بن جمعة اتجاهات الرواية في المغرب العربي المغاربية للطبع و النشر ، تونس ، ط١ ، ١٩٩٩
- حمدي الشاهد ، بنية النص السردي في القصة القصيرة (سليمان فياض نموذجا) الوراق للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٣.
- حميد لحمداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٣ ، ٢٠٠٠.
- حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي الفضاء ، الزمن ، الشخصية) ، المركز الثقافي لعربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط١ ، ١٩٩٠.
- دكروب محمد الأدب الجديد والثورة، دار الفارابى، بيروت، ط١، ١٩٨٠. سعيد يقطين : قضايا الرواية العربية الوجود و الحدود ، منشورات الاختلاف ، ط ١ ،

الجزائر ، ٢٠١٢ .
- سعيد يقطين، القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب، دار الثقافة، المغرب، ط١، ١٩٨٥.
- سيغموند فرويد، الطوطم و التابو، ترجمة بو علي ياسين، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ١٩٨٣.
- شوقي بدر يوسف ، الرواية التجريبية عند ادوارد الخراط، راما و التنين أنموذجا ، مجلة المدى ،دمشق ، العدد ١٥، ١٩٩٧.
- صلاح فضل ، لذة التجريب الروائي ، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي ، القاهرة مصر ، ط١، ٢٠٠٥
- عبد المالك مرتاض القصة الجزائرية المعاصرة، دار الغرب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- عز الدين المدني ، الأدب التجريبي، الشركة التونسية للتوزيع والنشر، تونس ١٩٧٢م. عبد الحق بلعابد عتبات لجرار جينات من النص إلى المناص منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم الناشرون الجزائر، ط ١ ٢٠٠٨.
- فريد الزاهي، النص و الجسد في الإسلام، إفريقيا الشرق، بيروت لبنان، ١٩٩٩. - قيس عمر محمد ، البنية الحوارية في النص المسرحي (ناهض الرمضاني أنموذجا) ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط،١ ١٤٣٣-٢٠١٢م.
- لطيف زيتوني معجم المصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون دار النهار للنشر بيروت، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٢.

- محمد عزام اتجاهات القصة المعاصرة في المغرب، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٧.
- محمد عدناني ، إشكالية التجريب و مستويات الإبداع ، جذور للنشر الرباك ،ط ٢ ، ٢٠٠٦.
- محمد أمنصور، خرائط التجريب الروائي ، فاس ،ط١، ١٩٩٩.
- مجموعة مؤلفين، جماليات ما وراء القص دراسات في رواية ما بعد الحداثة، تر: أماني أبو رحمة، دار نينوى، دمشق ٢٠١٠.
- نبيل منصر : الخطاب الموازي للقصيدة العربية المعاصرة، دار توبقال للنشر، ط ١ .٢٠٠٧.

الرسائل الجامعية :

- رشا علي أبو شنب، التجريب في روايات واسني الأعرج، كلية الأدب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية، جامعة تشرين سوريا ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
- سكينة قدور، لغة الرواية الجزائرية، هاجس التعريب و هوس التجريب و التغريب (رشيد بوجذرة أنموذجا)، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة.
- فرحي فطيمة، التجريب و تجاوز الوسيط الورقي في الكتابة الروائية رواية" نسيان.com" ، لأحلام مستغانمي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٣-٢٠١٤.

المعاجم :

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د. (ط)، مج ١ ، مادة (ج. ر.ب)، ١٩٩٧ .
- فيروز الأبادي، قاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة
- للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ٢٠٠٥، مادة (ج. ر. ب).
- شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية ، (د.ط)، ٢٠٠٤ .

المنتديات والمواقع الالكترونية :

- أبو المعاطي خير الرمادي عتبات النص ودلالتها في الرواية العربية المعاصرة تحت
- سماء كوبنهاغن أنموذجا ، مجلة مقاليد العدد السابع ، ديسمبر ٢٠١٤
- الطاهر الهمامي ، التجربة و التجريب في الشعر التونسي الحديث (أفكار و رؤوس أفكار)، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، العدد ٤١١ ،نقلا عن موقع الاتحاد على الرابط http://www.awu dam.org.
- مجموعة مؤلفين، شهادات و دراسات التجريب في المدرسة المصرية، محمد البادري، ملتقى الروائيين العرب الأول، دار الحوار، ١٩٩٣.

- **مجموعة من الكتاب، الرواية العربية ممكنات السرد ، أعمال الندوة الرئيسة لمهرجان القرين الثقافي الحادي عشر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ج١، الكويت، ٢٠٠٨.**
- **محمد الكغاظ التجريب ونصوص المسرح، مجلة الأفاق، العدد ٠٣، ١٩٨٩.**
- **منى أحمد أبو زيد، التجريب، نقلا عن الأزهر على الرابط** http:// www.elazhar.com

ملخص الرواية

تحتوي رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ على متن يتكون من ٢٨٢ صفحة و هي العلامة السابعة و الأخيرة و هي الطبعة الثانية بالقاهرة ٢٠١٩ عن الناشر مركز الوطن العربي رؤيا.

جرت أحداث هذه الرواية في دبي و هي دولة من دول الخليج حيث اجتمعت كل الشخصيات في هذه المدينة من اجل العمل ، فقد سافر فتحي رضوان مع زوجته بعد معاناة في وطنه الأم مصر ، وكذلك سهر زوجها منقذ و حياة العراقية فهناك تبدأ أحداث الرواية بوقوع سهر في حب فتحي حيث تقيم معه علاقة ، وأيضا يقيم علاقة مع زميلته حياة ، وتظهر كذلك شخصية كاظم الذي فرّ من بلده سوريا إلى دبي حيث يلتقي بـ ليزا الفرنسية فتغويه ، فيتخلى عن زوجته و ابنته و يهاجر معها إلى فرنسا ، وبعد مرور مدة من الزمن تظهر شخصيات أخرى تتمثل في شهرزاد وزوجها حامد الصقر شريك شداد في العمل حيث تعمل معهم سهر ، هذه الأخيرة تقيم علاقة مع صاحب العمل شداد بدافع المال، وهكذا تعيش شخصيات الرواية في صراع دائم فيما بينها .

في الأخير يعود فتحي رضوان إلى بلده بعد أن طرد من عمله و هناك يغيب عن الأنظار و لم يعرف له أثر.

وبعد عشرين سنة يتكرر المشهد بأن يعود ابنه آدم رضوان خليل إلى دبي للبحث عن العمل في المدرسة التي تديرها سهر ، ومن هنا تبدأ رواية جديدة . فالكاتب خبير في إلقاء الشرك التشويقي للمتلقي...

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائى مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مستشار إعلامى دبى مؤسسة الصدى (٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- كتب عنه أكثر من ٥٣ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراه.

<u>عرض له في مسرح الطفل</u>

- مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين)	١٩٨٣ إخراج / منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - أبوظبى)	١٩٨٣ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر)	١٩٨٥ إخراج /محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى)	١٩٨٥ إخراج/ أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين)	١٩٨٦ إخراج / محمود الألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد)	١٩٨٧ إخراج /دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد)	١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت)	١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت)	١٩٨٩ إخراج/أحمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (مصر)	١٩٨٩ إخراج / المؤلف.

- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطى
فرقة تحت١٨ القطاع الاستعراضى بطولة ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا
وجدى العربى - عبد الرحمن أبو زهرة
عائشة الكيلانى - علاء عوض
- مسرحية حب الرمان وخيزران (القاهرة)
- فرقة تحت١٨ القطاع الاستعراضى.. بطولة : مى عبد النبى - لمياء الأمير - محمد عبد المعطى .أحمد الحجار.
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج د. محمد عبدالمعطى
من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحى بتونس) بطولة / وفاء الحكيم .محمد عبد المعطى

كتب العديد من الروايات منها :

١- مسافرون بلاهوية ١٩٩٧
٢- نسكافيه ٢٠١٠
٣- قهوة سادة ٢٠١١
٤- كابتشينو ٢٠١٢
٥- ليالى دبى (جزأين : شاي أخضر - شاي بالياسمين) ٢٠١٤
٦- كل من عليها خان ٢٠١٥
٧- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
٨- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
٩- نوروموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
١٠- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
١١- شهر زاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
١٢- كرس على البحر ٢٠١٨
١٣- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨
١٤- الحاكم بأمر الله وشمس ٢٠١٨
١٥- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
١٦- حكاية البنت لاماروقراقوش ٢٠١٩

١٧- لو لم أعشقها ٢٠١٩
١٨- كل هذا الحب ٢٠١٩
١٩- نسيت أحلامى في باريس ٢٠١٩
٢٠- أنا وفاطمة ومارك ٢٠١٢ – رواية رقمية تفاعلية ط ٢٠٢٠
٢١- أنا ومارك ويوسف ٢٠١١ - يوميات رجل يضاجع الوطن والتاريخ – ط ٢٠٢١
٢٢- زينب ومارك وأنا ٢٠١٤ - طبعة ٢٠٢٢
٢٣- الدولاب – مثلث الحب – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٤- الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤى – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٥- سنابل وأحلام – تنويعات تقنية على محور واحد – قصة – فيلم – تليفزيون - ط ٢٠٢٢

مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

مشروع المسرح الكوميدي:

١. الغجرية والسنكوح
٢. وسام من الرئيس
٣. رحلات ابن بسبوسة
٤. أنا ما ليش حل
٥. عريس الغفلة
٦. حكاية الفلاح عبد المطيع
٧. حكاية مدينة الزعفران
٨. الحوش
٩. الراجل اللى لعبها صح
١٠. امسكوا سالم حشيشة
١١. ملك الزبالة
١٢. حرب الملوخية
١٣. الرقص على النار
١٤. عوانس ٢٠٠٠
١٥. بيت الحبايب

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف والقضية المصرية الوطنية ضد الانجليز ، تضمن :

١. رجال في معتقل
٢. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
٣. والله زمان يا مصر
٤. الأقصى في القدس يحترق
٥. أحبك يا مصر
٦. حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٧. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب.
٨. مصطفى كامل.
٩. العزف في الظهيرة.
١٠- عبدالله النديم.

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

١) سندريلا
٢) الشاطر حسن
٣) أبو زيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) على بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز
٩) سندباد سواح في البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) الفارة يويو والقطة نونو

١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته في الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب
١٩) نوسة والعم عزوز
٢٠) الساحر حمدان.

قدم مشروعا للمسرح التجريبى به

١) كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى.
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم.
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا
٥) الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء.
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان.
٧) حبيبتى أميرة السينما
٨) إشاعة.
٩) أجازه بابا
١٠) الميراث

سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى:

١. إيقاع في رحم الكلمات العذرية
٢. نغم في الحلم الفوضوي.
٣. تقسيمات مختزنة للشمس
٤. سقوط حضارة لوط
٥. الخادمة والعجوز(٦ مسرحيات تجريبية)
٦. المفتاح
٧. الخلاص يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف.
٨. سيزيف القرن العشرين.

الأشجار تنحنى أحيانا (مسرحيات تجريبية) وهى :

9. رجل ونبى وخوذة.
10. امرأة وزير وقافلة
11. طفل وقوقع وقزح.
12. لهو الأطفال في الأشياء شيء
13. تكاثف الغثاثة على الخلق موتا
14. خطوة الفرسان في عصر اللاجدوى.. كلمة
15. محبوبتى محبوبتى قمر الخصوبة في شرنقة حبنا ميلادا
16. تعثر الفارغات في درب الحقيقة.. بحث
17. يا له من عالم مظلم بارد متخبط
18. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب
19. معزوفة للعدل.. الغائب.

كتب ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة في مجموعة "صراع الألوان. وهى :

1. صراع الألوان
2. وطن
3. العلم
4. حياة مواطن
5. المرحوم
6. رداء الأبيض والأسود
7. طوق الوطن
8. لا والموت شرفا
9. مسرحية الثورة
10. مسرحيات قصيرة جدا
11. الإعلام
12. الخروج من دورة مياه
13. أغنيات قشور الليمون في ميدان التحرير

١٤. تمثال في الميدان
١٥. ذات صباح
١٦. ليلة ٢٨ يناير ٢٠١١
١٧. حوار الجياد المجهدة
١٨. الدراما إشارة دخان في مسرح مظلم
١٩. القبض على ثائر التحرير
٢٠. الثورة – نجم الإنترنت
٢١. المحطة
٢٢. عربة اللّه
٢٣. سوف تصعد
٢٤. حديث عن رجل
٢٥. الإنسان
٢٦. الأقصى في القدس يحترق
٢٧. من الذي يدق الباب.
٢٨. لا أستطيع أن أسكت
٢٩. أرض اللامحدود
٣٠. رجل مهم وغير مهم
٣١. العزف في الظهيرة

مزامير السيد حافظ المسرحية: وهى:

١. لعلنا نفلح
٢. لعلنا ننجح
٣. - لعلنا نفكر
٤. مزامير من لغة الصمت (حياة)
٥. مزامير من لغة الصمت (انتظار)
٦. نعم .. لا
٧. محاضرة
٨. أنا

٩. ذات مساء
١٠. بنفسج
١١. الكلمة للأرض أرض الكلمة
١٢. روما ونيرون
١٣. سوف نصعد
١٤. قصيدة
١٥. النار وعصفور الجنة من الأم.. إلى الفتى الطائر
١٦. ذات ليل
١٧. حياة
١٨. ذات صباح
١٩. حكاية مدينة الزعفران
٢٠. ظهور واختفاء ابو ذر الغفاري.
٢١. يوسف بن تاشفين
٢٢. قرية المرفوض في مدبنة الرفض ترفض رفض الأشياء
٢٣. القطار المسافر الى القاهرة على رصيف رقم ٣
٢٤. أغنيات قشور الليمون تلفت أنظار حفل كونسير في متحف الفنون الجميلة في شارع منشأ بمحرم بك بالإسكندرية
٢٥. بوابة الميناء
٢٦. المنشار
٢٧. التحقيق
٢٨. المسافر ٢٠١٨
٢٩. الجراد ٢٠١٨

قدم مشروعاً للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء
تحت عنوان إكسبريسو ومعها

١) امرأتان
٢) اكسبريسو
٣) ليلة ليلاء
٤) ليلة الخميس
٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله
٦) ليلة اختفاء إخناتون
٧) ليلة اختفاء فرعون موسى

كما كتب السيد حافظ للمسرح ثلاث مسرحيات مونودراما. وهى :

١- اكسبريسو
٢- الخادمة والعجوز
٣- أجازة بابا

أخرج للمسرح

- مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالى) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب ، كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.
- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب ، مجدي نجيب ،عبد الرحمن الأبنودي - فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبى ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حالياً ،صفاء غراب قصاص معروف حالياً.
- كوكو ولولو ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.
- أولاد جحا ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفى كامل.

- نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام ١٩٧٠ عن مسرحية (جوازسفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان / فاروق حسـنى وزير الثقافة السـابق ، ود / مصـطفى عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندي ومحمد نوار وقد أخرج يوسف عبد الحميد مسـرحية كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى بطولة مسـعد خميس ونازك ناز ومسـرحية سـيزيف بطولة على الجندي.. ومسـرحية إيقاع في رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور.
- جماعة المسرح الطليعى التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضًا متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
١	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	١٩٩٤
٢	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائى فتحى	١٩٩٥
٣	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٤	ميت غمر	ملك الزبالين	على عزب	١٩٩٦
٥	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٦	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	١٩٩٦
٧	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	١٩٩٧
٨	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	١٩٩٧
٩	غزل المحلة	خطفونى ولاد الإيه	مجدي مجاهد	١٩٩٧
١٠	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	١٩٩٧
١١	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولى	١٩٩٧
١٢	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقى	١٩٩٨
١٣	قصر	حكم قراقوش	أسامة شفيق	١٩٩٨
١٤	بيت النصر	ملك الزبالين	فوزي شنودة	١٩٩٩
١٥	أبو حمص	ملك الزبالين	عادل شاهين	٢٠٠١
١٦	الجيزة	حرب الملوخية	أشرف فاروق	٢٠٠٢
١٧	أبنوب	حرب الملوخية	عادل بركات	٢٠٠٢
١٨	الغنايم	وسام من الرئيس	محمد المصري	٢٠٠٤
١٩	زفتى	وسام من الرئيس	السيد الحسينى	٢٠٠٤

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) بنطلون روميو تأليف أبو السعود الأبيارى
٢) الغربان - تأليفه
٣) مسافر بلا متاع لجان انوى.
٤) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
٥) شرق المتوسط لمحمود درويش
٦) الزوبعة لمحمود دياب
٧) الحبل لجان أنوى
٨) حديقة الحيوان لإدوارد أولبى بطولة أحمد آدم
٩) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حالياً مؤلف يوميات ونيس
١٠) ليالى الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) واللّه زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد اللّه النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠ طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات

الأستاذ عادل شاهين — الأستاذ محمد غباشى النجم المعروف الآن
المخرج ناجى أحمد ناجى — المخرج سيد شعبان
المخرج رمضان عبد الحفيظ

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات

محمود الألفى مسرحيتان

مجدى عبيد مسرحيتان

فاروق زكى مسرحية

دكتور محمد عبد المعطى مسرحيتان

دكتور حسام عطا مسرحية

فاروق زكى مسرحية

سمير حسنى مسرحية

محمد متولى مسرحية

عبد الرحمن الشافعى مسرحية

أشرف فاروق مسرحية

أحمد إسماعيل مسرحية

سمير زاهر مسرحية

عادل شاهين مسرحية

أسامة شفيق مسرحيتان

مجدى مجاهد مسرحيتان

محمد سالم مسرحية

على سرحان مسرحية

عباس أحمد مسرحية

إميل شوقى مسرحية

بالإضافة لحوالى ٣٠ مخرجاً من أشهر مخرجى المحافظات

أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء

دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع

دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبى ذر الغفارى
المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطينى المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبيتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهى ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)
دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثانى)
د حسين مسلم (مسرحية بيبى والعجوز)
عبد اللّه عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبد المطيع)

أشهر من أخرج له في الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلى المخرج التونسى أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع مرة في فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جائزة افضل عرض ٢٠١٠ ومرة في تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله في مسرح الطفل :

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجًا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦ - ١٩٩٧. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير .وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ .سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- مسرح الطفل - دكتور على عاشور الجعفر – الكويت
- مسرح الطفل في الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.

<u>كتب ودراسات مسرحية عن أعماله في المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى :</u>

- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجًا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبى ذر الغفاري - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.

- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب - ١٩٩٦.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " السيد حافظ - نموذجًا - فاطمة زكاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

المسلسلات التليفزيونية:

مبارك	(١٥ حلقة) إخراج / كاظم القلاف.
العطاء	سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور.
الحب الكبير	سهرة (الكويت) إخراج / حسين الصالح.
الغريب	سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج / يوسف حمودة.
صغيرات على الحب	مسلسل ١٥ حلقة (تليفزيون الكويت) بطولة: حياة الفهد - إخراج / محمد عيسى.
صدى الأيام	سهرة (تليفزيون الكويت) إخراج /كنعان حمد - بطولة : منصور المنصور - هدى حمادة.
الدرب الجديد	سهرة تليفزيونية بطولة : جلال الشرقاوي، ياسر جلال، طارق دسوقى، إخراج / سيد عبيدو، (التليفزيون المصري).
منين أجيب ناس	مسلسل ١٥ حلقة بطولة معالى زايد، محمد وفيق، حنان شوقى، محمود

	الجندي. إخراج كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري).
أنا وبناتى في الزحام	مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي. أحمد خليل. سيد عبد الكريم. أحمد سلامة إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري).
علاء الدين والأميرة ياسمين	مسلسل أطفال _ يقع المسلسل في ٣٦ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح. أحمد عبد الوارث. ضياء المرغنى. هشام عبد الله. ناصر سيف. هالة فاخر إخراج / أيمن عبيس (إنتاج التليفزيون المصري).
عصفور تحت المطر	مسلسل في ٣١ حلقة بطولة / أحمد عبد العزيز. تيسير فهمى. أحمد ماهر. وجدي العربى. سيد عبد الكريم. عزة بهاء. تهانى راشد. غسان مطر. هشام عبد الله. ضياء المرغنى. مخلص البحيري ومن إخراج / محمود بكري (إنتاج التليفزيون المصري).
همام وبنت السلطان	مسلسل أطفال _ يقع المسلسل في ٢٨ حلقة بطولة / هالة فاخر. علا رامى. وجدي العربى. غسان مطر. عايدة عبد العزيز. حنان سليمان .. ومن إخراج / أحمد مجدي (ومن إنتاج التليفزيون المصري).
وبحلم بيك يا وطن	مسلسل أطفال - يقع المسلسل في ٣٠ حلقة - بطوله احمد سلامه ونوال أبو الفتح ومحمد وفيق وممدوح وافي وإخراج محمد دنيا.

المسلسلات الإذاعية :

مسلسل البيت الكبير	٩٠ حلقة / إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ق
مسلسل غرباء في الحياة	البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة.
٥ مسلسلات إذاعة –الكويت	المسلسل ٣٠ حلقة.
٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى	إذاعة قطر.
٣٠ حلقة إغاثة الأمة	إعداد وسيناريو - انتاج إذاعة قطر إذاعة قطر
٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ	إذاعة أبو ظبى - إخراج / حبيب غلوم
٣٠ حلقة مسلسل علاء الدين والأميرة ياسمين	إذاعة الكويت إخراج / أحمد مساعد بطولة محمود يس
٣٠ حلقة مسلسل سندباد	إذاعة الكويت. إخراج أحمد مساعد
٣٠ همام وبنت السلطان	إذاعة البحرين - إخراج/ إبراهيم عيسى

قائمة كتب الدراسات النقدية عن أعمال الكاتب/ السيد حافظ

١- الفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضانى (مغربى) و٦ باحثين معه.
٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "جزءان" د. نجاة صادق الجشعمى .
٣- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية.
٤- السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية.
٥- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية
٦- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاى بالياسمين – د. محمد زعترى - الجزائر.
٧- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى
إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
٨- الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية ٢٠٢٠م
٩- السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات – إعداد الكاتب: أحمد حافظ - مصر - ط٢٠٢٠م
١٠- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د. ناديه سعدونى ،الجزائر ط ٢٠٢٠م.
١١- الهجنة الأجناسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٢- معارك المسرح " دراسات في النقد المسرحى لنصوص السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط٢٠٢٠م
١٣- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – ط ٢٠٢٠م
١٤- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ
إعداد: "أسمهان سعودى وسناء نويوية " اشراف د. محمد زعيتري – الجزائر - ط٢٠٢٠م.
١٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد: عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور/ يونس لوليدي – المغرب – ط ٢٠٢٠م
١٦- صور المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة ونادية زوالى – إشراف الدكتور/ مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٧- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة
١٨- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو " للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر
١٩- عمالقة على المقهى مع السيد حافظ – الكاتب والناقد أحمد حافظ – ط ٢٠٢١.

٢٠- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط٢٠٢١.
٢١- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط٢٠٢١.
٢٢- العنونة ما بين الصورة والزمانكية في الرواية – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط٢٠٢١.
٢٣- شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب". - ط٢٠٢١.
٢٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الرابع - نموذجًا رواية "كل من عليها خان". - ط٢٠٢١.
٢٥- التمرد على نمطية السرد في بنية الرواية - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الثانى - نموذجًا رواية "كابتشينو". - ط٢٠٢١.
٢٦- تجليات التناص في رواية "أنا وفاطمة ومارك" – د. حنان حطاب – ط٢٠٢١.
٢٧- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف: دكتور / عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة ـ بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر ط٢٠٢١.
٢٨- فنيات الكتابة المسرحية " مسرحية امرأتان نموذجًا" للكاتب السيد حافظ – دراسة بقلم بسمة حرود ـ نورة حبيب ـ تقديم الدكتور محمد زعيتري – الجزائر - طبعة ٢٠٢١م.
٢٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال و بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢
٣٠- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ - إعداد: حمريط زهيرة - خلفة إيمان – ط ٢٠٢٢
٣١- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم ايمان خالد مهدي عمران – ط٢٠٢٢
٣٢- البناء الفنى في الرواية الممسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط٢٠٢٢
٣٣- تشكيل النّص غير الملفوظ فى مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط٢٠٢٢
٣٤- السيد حافظ في عيون نقاد وأدباء فلسطين - مجموعة نقاد من فلسطين (د. إبراهيم طه - أ. عبد الله الشيتى - أ. حسن عبد الهادي - د. نادر القنة - أ. وليد أبو بكر - أ. عبد القادر كراجة - أ. ناصر العودة (سليمان الشيخ - أ. ماجد الشيخ)
٣٥- البناء الفنى للحكاية الشعبية على بابا والأربعين حرامى بين الموروث الشعبى

أ. يوسف عبد الرحمن إسماعيل

٣٦- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى. مسرحية. أبوزيد الهلالى. للسيد حافظ إعداد سعاد مدانى - نصيرة بن زموري

٣٧- السيرة الشعبية في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - د. طارق الحصري.

٣٨- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب السيد حافظ - فاطمة صغيري

٣٩- الحاكم بأمر الله ما بين بن باكثير والسيد حافظ وسالم بن حميش - ا.د. محمد عبازه

٤٠- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق - إعداد. نجاة صادق الجشعمى
د. خلود جبار عبيد - د. نزار شبيب العبادي - م.م. حيدر على الأسدي
أ. سحر الجابري - د. ستارعايد العتابى - م.م. زينب نوري لعيوس - أ. صالح البدري - د. خلود محمود عبود أ. أحمد سعدون البزونى - أ. يوسف عبود جويعد)

٤١- "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت"
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
(د. محمد المنصور ،د. نرمين يوسف الحوطى ،د. محمد مبارك الصوري ،
أ. آمال الغريب ،أ. عبد الله عبد الرسول ،أ. عماد منصور المنصور ،أ. صالح الغريب ،

٤٢- أ. عبد المحسن الشمري ،أ. أحمد الرقعى ،أ. فيصل السعد ،أ. خليل الوادي.)

٤٣- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ - د. نزار شبيب كريم العبادي

٤٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - د. نجاة صادق الجشعمى
(أ.د. هاجر مباركى - د. وفاء كمالو - د. سعيدة خلف - د. داليا بدوي - أ. شيماء أحمد رُميح - أ. رضوى جابر شعبان - أ. حسن الجوخ - أ. بسنت حسين - أ. مى جمال الشربينى - أ. طايبى فضيلة - أ. خيتوس آسيا)

٤٥- الشخصيات ما بين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. فايزة محمد سعد - أ.د. سيد على إسماعيل - د. عايدي على جمعة - د. كاميليا عبد الفتاح - أ. إيمان الزيات - أ. رضوى جابر - أ. أحمد حنفى - أمل سالم)

٤٦- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى (د. نجاة صادق الجشعمى - أ.د. هاجر مباركى
د. أفكار أحمد زكى - د. سعيدة خلف - د. وفاء كمالو - د. كامليا عبد الفتاح
د. محمد مخيمر د. داليا بدوي - د. رائدة العامري - أ. إيمان الزيات - أ. احمد محمد الشريف
أ. سحر الجابري - أ. بسنت حسين - أ. فاديا سلوم - أ. رضوى جابر)

٤٧- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.
٤٨- العنونه ما بين الصورة و الزمانكية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٩- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا
إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)
٥٠- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ - د. أمل درويش
٥١- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية - روايات السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٥٢- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا - د. فايزة محمد سعد
٥٣- صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ -
د. هدى سعيد عبد العليم
٥٤- المسرح والتراث والتاريخ تجربة السيد حافظ - سميرة أوبلهى
٥٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا - عبد الحق قرطيط
٥٦- صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" —
إعداد : عفاف صغيري و نادية زوالى
٥٧- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو
٥٨- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد
٥٩- مملكة السرد - دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ - د. إبراهيم بوخالفة
٦٠- الهجنة الأجناسية في أعمال السيّد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى
٦١- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ - رشا دياب
٦٢- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربى -السيد حافظ نموذجا إعداد : د. حيدر على الأسدي
٦٣- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ
إعداد : سليم ميرة - خالد ربعى
٦٤- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ - د. إبراهيم أبو خالفة
٦٥- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الأول - إعداد : نجاة صادق الجشعمى
(أ.د. مصطفى رمضانى - أ.د عبد الرحمن بن زيدان - د. شنايف الحبيب - أ. محمد السعيدى أ. نصيرة يعقوبى - أ. عبد السلام بوسنينه - أ.د. عبد الكريم برشيد — أ. الهوارى بن يونس - أ. نعيمة عبد لاوى - أ. محمد المحراوى - أ. ثوريا ماجدولين — أ. سعاد درير)
٦٦- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الثانى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
(أ. صفاء درويش - أ.د. عبد العزيز خلوفه - أ. نزيهة بن طالب - د. نادية فضمى

أ. فاطمة حاجى - أ. سميرة أوبلهى - أ. سميرة لمسايح - أ. يمينة الراوي – أ. سعاد درير – أ. زروق أحمد - أ. أحمد مرزاق - أ. حميد حقون - أ. فاطمة زكاوى - أ. حليمة حقونى)

٦٧- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. إبراهيم بوخالفة (أ. د./ ابراهيم بوخالفة - أ / ليلى بن عائشة- أ / هاجر مباركى د / نادية سعدونى - أ / وافية بولفعة - أ / عائشة حمادو - أ / نصيرة علاك - أ / كلثوم باجى - أ/ هيدتش اسماعيل - أ/ عبد النّاصر بن بناجى - أ/ عبد القادرسرير عبد اللّه)

٦٨- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة - السيد حافظ نموذجا –
إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. إبراهيم بوخالفة الجزائر د. وفاء كمالو مصر
أ.د. السعيد الورقى مصر د. ليلى بن عائشة الجزائر د. هاجر مباركى الجزائر
د. إبراهيم طه فلسطين د. منيرة مصباح أمريكا د. عبد العزيز خلوفة الجزائر
د. نادية سعدونى الجزائر د. أمال شوقى مصر د. عائشة حمادو الجزائر
د. ماهر عبد المحسن مصر د. وافيه بو لفعه الجزائر د. نصيرة علاك الجزائر
أ. فيصل صوفى اليمن أ. إيمان الزيات مصر أ. شوقى بدر يوسف مصر
أ. يوسف عبد المسيح العراق أ. سعيد فرحات لبنان أ. شاهيناز الفقى مصر
أ. عبد اللّه هاشم مصر أ. شفيق العمروسى مصر أ. سمير عبدالفتاح مصر
أ. محمود قاسم مصر أ. السيد الهبيان مصر أ. أحمد محمد الشريف مصر)
أ. عبد اللّه الشيتى فلسطين

٦٩- التنوع الدلالى في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر د. ليلى بن عائشة - الجزائر
د. وفاء كمالو - مصر د. منيرة مصباح - أمريكا
د. لبلبة فتحى – مصر أ. ايمان حسين – مصر
د. خلود محمود عبود – العراق د. نرمين يوسف الحوطى
أ. نزيهة بن طالب – المغرب أ. فاطمة حاجى – المغرب
أ. يمينة الراوى – المغرب أ. أمال الغريب – الكويت
أ. نعيمة عبد لاوى – المغرب أ. ايمان الزيات – مصر
أ. بدورذات – مصر أ. عواطف الزين – الكويت

٧٠- رؤية النقد لعلامات النص المسرحى في مسرح الطفل في الوطن العربى - السيد حافظ نموذجا.. إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧١- التشظى وتداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية - السيد حافظ نموذجا - الجزء الثانى إعداد : نجاة صادق الجشعمى

٧٢- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة

٧٣- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧٤- إشكالية الحداثة والرؤي النقدية في المسرح التجريبى الجزء الثانى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

(أ.د. سعد أردش مصر أ. د. عبد الكريم برشيد المغرب
أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر أ. بنيونس الهواري الجزائر د. سميرة أوبلهى المغرب
أ. فاطمة زكاوى المغرب د. أحمد العشرى مصر أ. عادل النادى مصر
د. مازن الماحى مصر أ. أحمد غانم مصر أ. حليمة حقونى المغرب
أ. عبد الغنى داود مصر أ. نصيرة يعقوبى المغرب أ. محمود قاسم مصر
أ. محمد يوسف مصر أ. أحمد الشريف مصر د. ليلى بن عائشة الجزائر
أ. جبارى عبد الرازق الجزائر أ. نادية فضمى المغرب أ. أحمد فضل شبلول مصر
أ. شنايف الحبيب فلسطين د. مصطفى عبد الغنى مصر أ. محمد صدقى مصر)

٧٥- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧٦- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

(د. طالب عمران المعموري- د. رشا غانم - أ. سحر الجابري - د. نجاة الجشعمى – د. سعيدة خلف - د. مصطفى بوخال - أ. محمد عطية محمود - أ. سليم ميرة – أ. خالد ربعى - د. وفاء كمالو – أ. أحمد حنفى - د. رياض موسى سكران – أ. أشرف دسوقى على - د. داليا بدوي د. محمد مخيمر - أ. فهمى إبراهيم - د. خالد البوهى د. أدهم مسعود القاق أ. فاديا سلوم)

٧٧- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. كمال الدين عيد - أ. فاديا سلوم - د. جميلة رحمانى - د. حنان حطاب – د. ستار عايد العتابى – د. لبلبة فتحى خليفة - د. وفاء كمالو - د. أمجد ريان – د. إبراهيم بوخالفة – أ. دينا نبيل عبد الرحمن - أ. عواطف الزين – أ. فهمى إبراهيم - أ. أحمد فضل شبلول – أ. معتز العجمى - أ. أمين بكير – أ. محمد الدسوقى –
أ. سحر الجابري - أ. بسنت حسين)

٧٨- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى

٧٩- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

٨٠- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.

٨١- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى- بحث- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .
٨٢- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٨٣- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبو ذرالغفارى- منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
٨٤- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
٨٥- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى. السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
٨٦- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب- نموذجا- عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
٨٧- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجا على بابا- نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
٨٨- مسرح الطفل عن السيد حافظ–نموذجا "مسرحية الشاطر حسن" فاطمة حاجى - المغرب ١٩٩١.
٨٩- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.
٩٠- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار انت و الرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري . (المغرب)
٩١- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول _ وجدة _ المغرب _ ١٩٩٦.
٩٢- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦- ١٩٩٧. (المغرب).
٩٣- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا - بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
٩٤- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سندريلا والأمير وقميص السعادة د. عبد العزيز خلوفه. - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .
٩٥- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ - نموذجا - فاطمة زكاي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
٩٦- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ " سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي –مصر ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.
٩٧- اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - د. مفتاح خلوف
٩٨- الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - علياء علاء رمضان عباس

٩٩- العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية- السيد حافظ نموذجًا –إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١٠٠- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية- السيد حافظ نموذجًا– إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١٠١- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى –شهادة الماستر– جامعة بوضياف– المسيلة– كلية الآدب واللغات– للباحثتين حبيبة عرسلان –أسماء بن التومى –الجزائر
١٠٢- بنية الخطاب الروائى - دراسة لنص رواية قهوة سادة للسيد حافظ- رسالة ماستر – ٢٠٢٣ -إعداد سميرة معشاشة- جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات- قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٣- التحليل العاملى في النص الروائى ، دراسة لنص رواية نسكافيه – شهادة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد عبد الرحيم خضار- جامعة محمد لامين دباغين- سطيف ٢- كلية الآداب واللغات- قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٤- التجريب في الرواية العربية ، رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ أنموذجا- رسالة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد بشيري فاطنة- جامعة زيان عاشور بالجلفة- كلية الآداب واللغات والفنون- قسم اللغة وآدابها. الجزائر.
١٠٥- تداولية الخطاب المسرحى للسيد حافظ ، مسرحية يوسف بن تاشفين أنموذجا- تمهيدي رسالة ماستر- ٢٠٢٣- أعداد ماحى عفاف- المركز الجامعى نور البشير- البيض ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الآداب واللغات- الجزائر.
١٠٦- المسافة الجمالية في رواية حتى يطمئن قلبى ، رسالة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد : نهلة بركان ، سارة سكات- المركز الجامعى – تيبازة- معهد اللغة والأدب العربى- الجزائر.
١٠٧- اللغة الشعرية فى رواية كابتشينو ، رسالة ماستر- ٢٠١٩- إعداد : ورده عطابى واشراق العمرى إشراف الأستاذ الدكتور العبقرى مفتاح خلوف - جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. الجزائر.
١٠٨- مسرح السيد حافظ بين المسرح الطليعى والمسرح التجريبى - د. محمد عزيز نظمى سالم- مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رويا) - القاهرة- ٢٠٢٣.
١٠٩- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ- مصطفى بوخال- دار خيال– الجزائر– ٢٠٢٣.
١١٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الأول– ط ٢٠٢٣.
١١١- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الثانى –ط ٢٠٢٣.
١١٢- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الثالث –ط ٢٠٢٣.

١١٣- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الرابع – ط ٢٠٢٣.
١١٤- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الخامس – ط ٢٠٢٣.
١١٥- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء السادس - ط٢٠٢٣.
١١٦- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الأول - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٧- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثانى - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٨- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثالث - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٩- حكايات أحفادى (القصّة القصيرة والقصة القصيرة جدا) – السيد حافظ – ط ٢٠٢٤
١٢٠- الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤.
١٢١- الخطاب السياسى في مسرحية بوابة الميناء للسيد حافظ – اعداد : ليندا زهير – اشراف د. محمد زعيترى – ط ٢٠٢٤.
١٢٢- آليات التجريب في رواية لو لم أعشقها عند السيد حافظ - اعداد : الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف د. محمد بن صالح – ط ٢٠٢٤.

مشاركات

- شارك في مهرجان	قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق)	مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبى	مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية	مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر)	مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت)	مهرجان المونودراما الأول في البصرة – العراق.

العنوان : ١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠١٠٦٥٣٣٠٢٩٩

E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com

مدونة الكاتب:

http://sdhafez.blogspot.com
https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

الفهرس